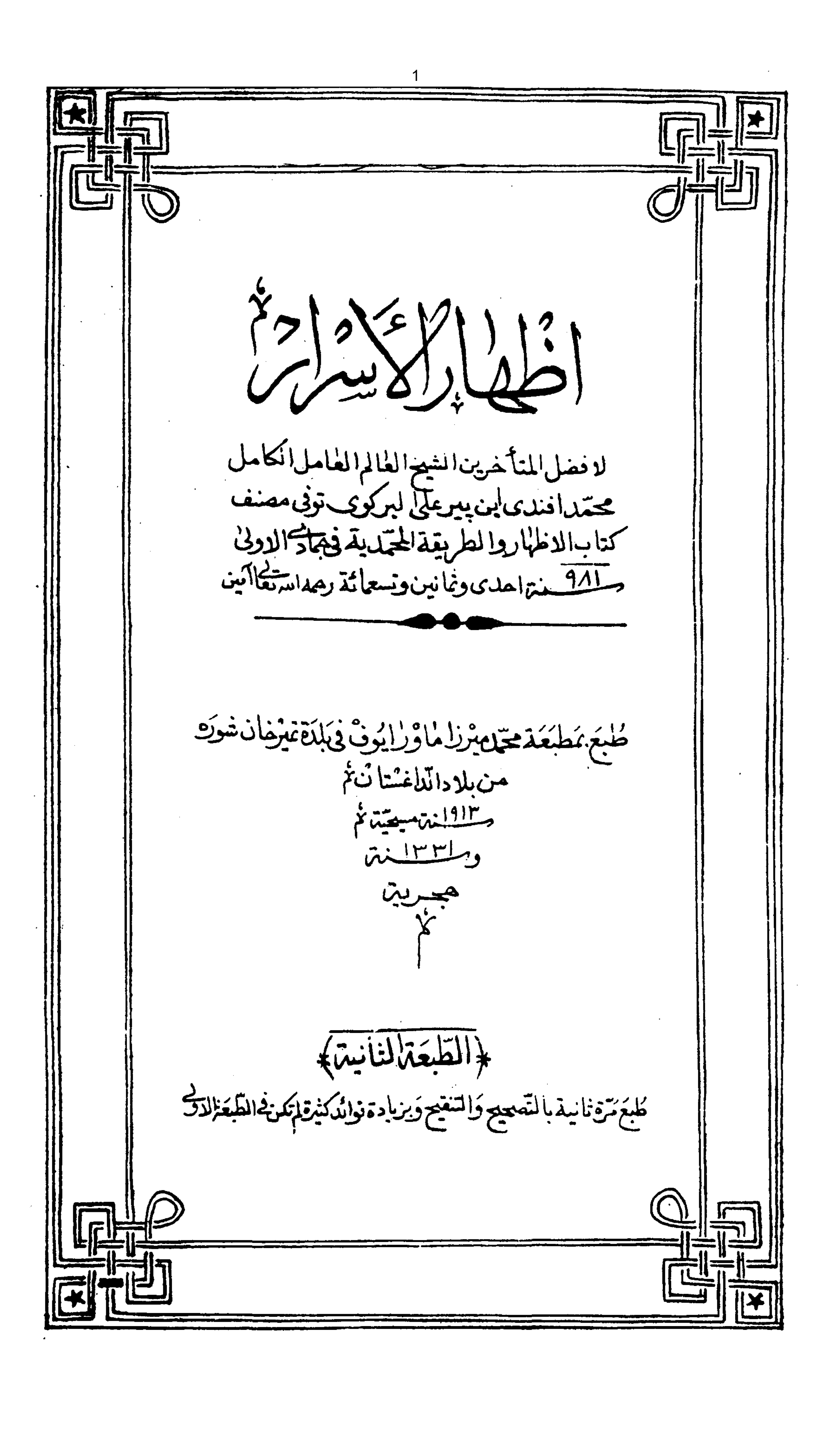


اظهار الأسرار

لافضل المتأخرين الشيخ العالم العامل الكامل
محمد افندی ابن پیر علی البرکوی توفی مصنف
کتاب الاظهار والطریقة المحمدیة فی جمادی الاولی
سنة ٩٨١ احدی وثمانین وتسعمائة رحمه الله تعالی آمین

طبع بمطبعة محمد میرزا ماوراییوف فی بلدة تمیرخان شوره
من بلاد الداغستان
سنة ١٩١٣ مسیحیة
وسنة ١٣٣١ هجریة

(الطبعة الثانية)

طبع مرة ثانية بالتصحيح والتنقيح وزيادة فوائد كثيرة لم تكن في الطبعة الاولى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * والصلاة على محمد وآله أجمعين

وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج إليه كل معرب

أشد الاحتياج وهو ثلثة أشياء العامل والمعمول والعمل

أي الاعراب فوجب ترتيبها على ثلثة أبواب الباب

الأول في العامل اعلم أولا أن الكلمة وهي اللفظ

الموضوع لمعنى مفرد ثلثة * فعل وهو ما دل بهيئته وضعا

على احد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد

والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولاء النهي

وكلّه عامل على ما سيجئ * والاسم وهو ما دلّ على معنًى
مستقلّ بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصّه دخول التنوين وحرف الجرّ ولام التعريف
وكونه مبتدأً وفاعلًا ومضافًا وبعضه عامل كاسم
الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذى * والحرف
وهو ما دلّ على معنًى غير مستقلّ بالفهم بل آلة لفهم غيره
وبعضه عامل كحرف الجرّ وبعضه غير عامل كهل وقد
ثمّ العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على
وجه مخصوص من الاعراب والمراد بالواسطة
مقتضى الاعراب وهو فى الاسماء توارد المعانى المختلفة

عليها فانها امور خفية تستدعى علائم ظاهرة لتعرف
مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب
كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة
ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب
تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون آخر
عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اى
كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل يحصل المعانى
الخفية فى الاسماء وهى تقتضى نصب علائم هى
الاعراب وفى الافعال المشابهة التامة للاسم
وهى فى المضارع فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا

وَمَعنًى وَاستعمالاً اَمّا الاوّل فلموازنته له فى الحركات

اى مشابهة المضارع لاسم الفاعل لفظاً ١٢ مثل يجتاليين من الاصليين ١٢

والسّكنات نحو ضارب وَيَضْرِبُ وَمُدَحرج وَيُدَحْرِجُ

اى مشابهة المضارع لاسم الفاعل معنى ١٢ اى كل واحد فالتنوين عوض ١٢

وَاَمّا الثّانى فلقبول كلّ منهما الشيوعَ وَالخصوص

اى المضارع واسم الفاعل ١٢

فانّ الاسم عند تجرّده عن اللام يفيد الشّيوع وعند

اى اسم الفاعل فاللام عوض عن المضاف اليه ١٢ اى اسم الفاعل بين الافراد شتى

دُخول حرف التعريف عليه يتخصّص نحو ضاربٌ

اى مثل اسم الفاعل ١٢ ظرف يحتمل الآتى ١٢

وَالضّارب كذلك المضارع عند تجرّده عن حرفى

مثل السين وسوف ولن وغيرها ١٢ مثل ما الحالية

الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو

اى حرف الحال والاستقبال ١٢ اى دخول احدهما ١٢

يَضْرِبُ وعند دُخولهما عليه يختصّ بالاستقبالِ

منصوب على الظرفية معمول فيه ليختص الآتى ١٢ اى لسرعة الفهم

او الحال نحو سيضربُ وَمايَضْرِبُ ولمبادرة الفهم

اى فى اسم الفاعل والمضارع اى تجرد كل واحد من اسم الفاعل والمضارع ١٢

فيها عند التجرّد عن القرائن الى الحال وَامّا الثّالث

اى الشبه استعمالاً ١٢



فلو وقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءني رجل ضارب
او يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا
لضارب او ليضرب فهذه المشابهة تقتضي تطفل
المضارع للاسم فيما هو اصل فيه وهو الاعراب
فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن
اوجب كون آخر يضرب مفتوحا بواسطة المشابهة
لاسم الفاعل * ثم العامل على ضربين لفظي ومعنوي
فاللفظي ما يكون للسان فيه حظ وهو على ضربين
سماعي وقياسي فالسماعي هو الذي يتوقف اعماله
على السماع وهو ايضا على نوعين عامل في الاسم

وعامل في الفعل المضارع * والعامل في الاسم ايضا
على قسمين عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعني
المبتداء والخبر في الاصل ويسميان بعد دخول العامل
اسما وخبرا له * والعامل في اسم واحد مجرور فتجره
تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون
الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن
للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتخصيص
وفي للظرف والكاف للتشبيه وحتى للغاية ورب
للتقليل وواو القسم وتاؤه وحاشا للاستثناء ومذ
ومنذ للابتداء في الزمان الماضي وقد يكونان اسمين

وَخَلَا وَعَدَا لِلاستثناء وَقَدْ يكونان فعلين وهو الاكثر

وَلَولَا لامتناع شيء لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير

وكي اذا دخل على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجي

في لغة عقيل * ولا بد لهذه الحروف من متعلق فعل

او شبهه او معناه الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك

درهم * ورب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل فانها

لا تتعلق بشيء * فمجرور الزائد ورب باق على ما كان

عليه قبل دخولهما * ومجرور حروف الاستثناء

كالمستثنى بالا على ما سيجيء * ومجرور لولا ولعل مبتداء

وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم *

ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول

فيه لمتعلقه ان كان الجار في أو ما بمعناه نحو صليت

في المسجد او بالمسجد او مفعول له ان كان الجار لاما

او ما بمعناه نحو ضربت زيدا للتأديب وكيمه عصيت

او مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما نحو

مررت بزيد * وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور

فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد

ويجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه نحو بزيد

مررت * وقد يحذف المتعلق فان كان المحذوف

فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور يسميان ظرفا



مُستَقَرًّا نحو زيدٌ في الدار اي حصل وان لم يكن كذلك

او لم يحذف متعلقه يسمّيان ظرفا لغوا نحو زيدٌ في الدار

اي اكل ومررتُ بزيدٍ **و** قد يُحذف الجار وهو على نوعين

قياسيٌّ وسماعيٌّ فالقياسيُّ في ثلثة مواضع الاول

المفعول فيه فانّ حذف في منه قياسٌ ان كان ظرف

زمان مبهمًا كان او محدودًا نحو سِرتُ حينا وصُمتُ

شهرًا او ظرف مكان مبهمًا وهو ما ثبت له اسم بسبب

امرٍ غيرِ داخلٍ في مُسمّاه كالجهات الستّ وهي امام وقدّام

وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعِند

ولدى ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء

وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الآجانبا

وجهة ووجها ووسطا بفتح السين وخارج الدار

وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون

بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان

بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فان

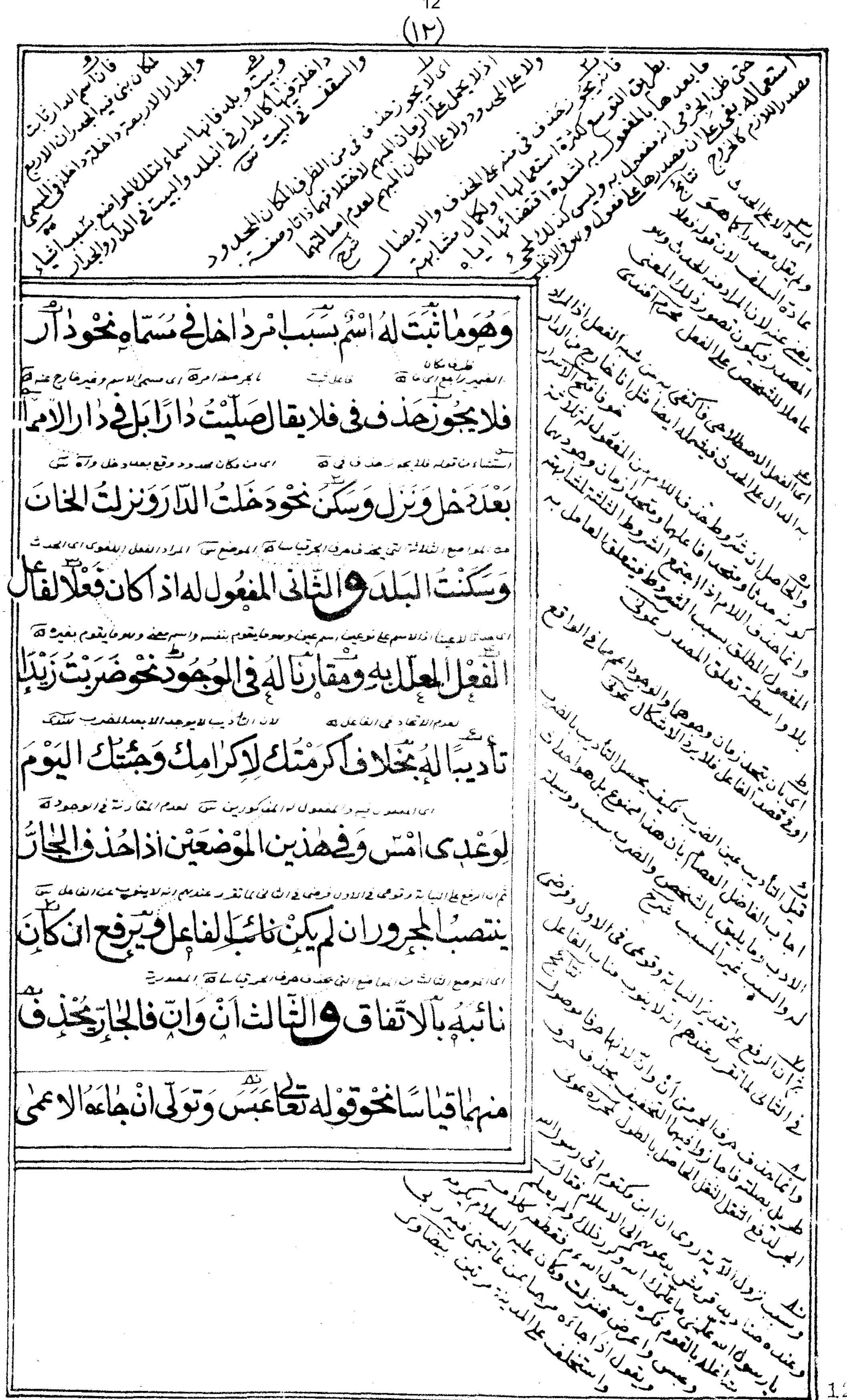
هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها لا يقال اكلت

جانب الدار او مضرب زيدا او مقامه بل في جانب الدار

او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل

القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز حذف في نحو قمت

مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان محدودا



وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه نحو دار

فلا يجوز حذف في فلا يقال صليت دارا بل في دار الامير

بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان

وسكنت البلد و الثاني المفعول له اذا كان فعلا لفاعل

الفعل المعلل به ومقارنا له في الوجود نحو ضربت زيدا

تاديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم

لوعدي امس وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار

ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان

نائبه بالاتفاق و الثالث أن وأنّ فالجار يحذف

منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى

اى لِأنّ جاءَهُ الاعمى والسماعى فيما عدا هذه الثلثة

مما سُمِعَ من العرب ولا يقاس عليه ثم القياس بعد

الحذف فى غير الأوّلين ان توصل متعلقه الى المجرور

فتظهر الاعراب المحلى وهو النصب على المفعولية والرفع

على النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى

واختار موسى قومه اى من قومه ونحو قولهم مال

مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه

وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن اى

والله ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون

العطف بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت



يوم الجمعة يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة

امام المسجد واكلت من ثمره من نقله و العامل

في اسمين على قسمين قسم منصوب المقبل مرفوعه وقسم

على العكس القسم الاول ثمانية احرف ستة منها

تسمى حروفا مشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف

فصاعدا وفتح اواخرها ووجود معنى الفعل في كل

منها ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك

وليت للتمني ولعل للترجي ولا يتقدم معمولها عليها

ولها صدر الكلام غير ان ان فلا تقع في الصدر اصلا

وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال

نحو انما ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها

في حكم المصدر ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح

في موضع المفرد فكسرت في الابتداء نحو ان زيدا قائم

وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي الصلة نحو

نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

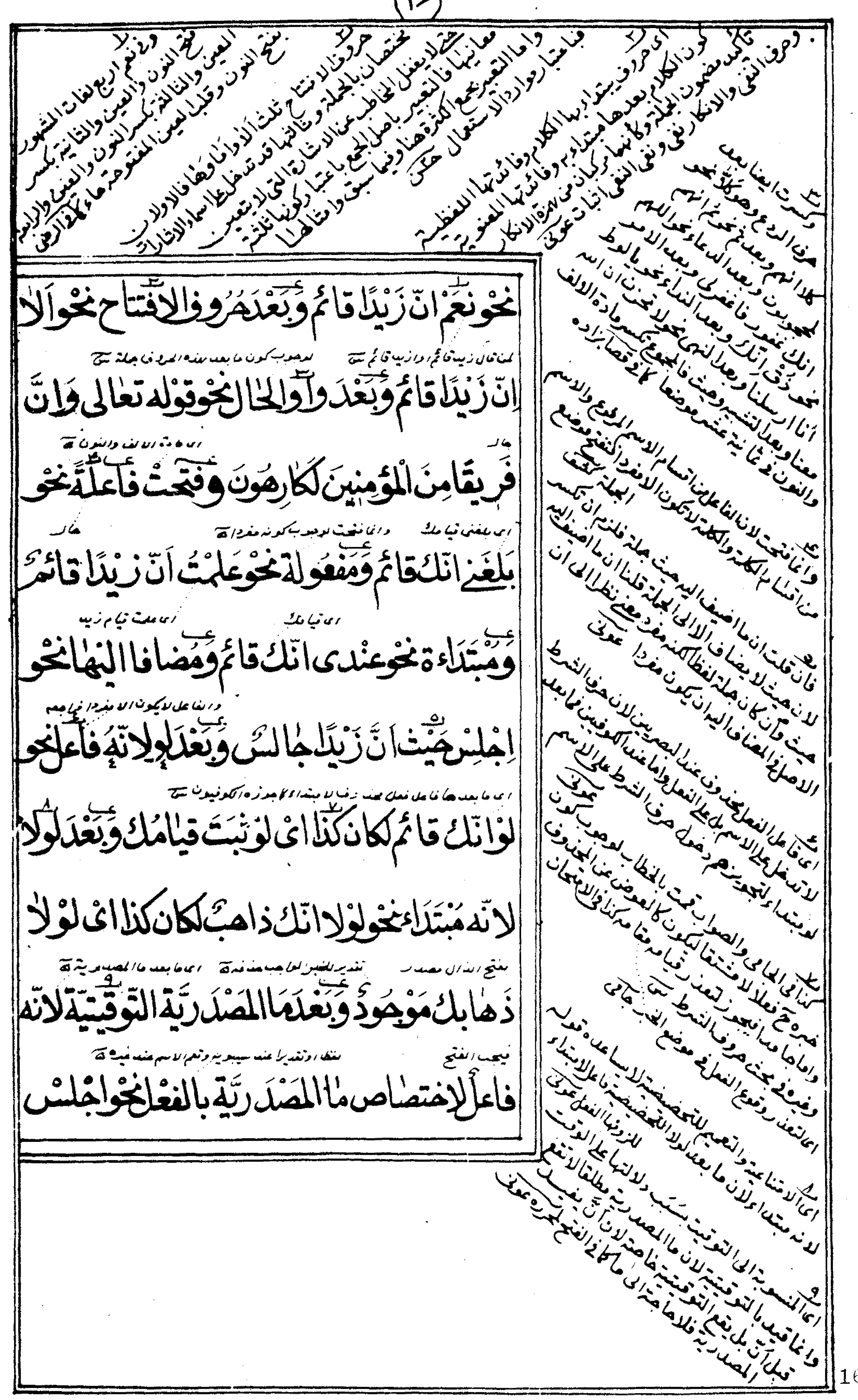
بالعصبة اولي القوة وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد

انه قائم وفي جملة دخلت على خبرها اللام الابتداء نحو

علمت ان زيدا لقائم وبعد القول لعري عن الظن

نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية نحو

اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق



نحو نعم ان زيدا قائم وبعدهم وفى الافتتاح نحو الا
ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان
فريقا من المؤمنين لكارهون وفتحت فاعلة نحو
بلغنى انك قائم ومفعوله نحو علمت ان زيدا قائم
ومبتداءة نحو عندى انك قائم ومضافا اليها نحو
اجلس حيث ان زيدا جالس وبعد لو لانه فاعل نحو
لو انك قائم لكان كذا اى لو ثبت قيامك وبعد لولا
لانه مبتداء نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا
ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه
فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس

ما أنّ زيدًا قائم أي ما ثبت أنّ زيدًا قائم بمعنى مدّة

ثبوت قيام زيد وبعد حرف الجر نحو عجبت من أنك قائم

وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت أمورك حتى

أنك صالح وبعد مذ ومنذ نحو ما رأيته مذ أنك

قائم وحيث جاز التقديران جاز الأمران كان التي

وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني فإني أكرمه

فإن كسرت فالمعنى فأنا أكرمه وإن فتحت فالمعنى

فإكرامي إياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام

في خبرها ويجوز إلغاؤها ودخولها على فعل من أفعال

المبتدأ نحو قوله تعالى وإن كانت لكبيرة وإن نظنك



لِمَنَ الْكَاذِبِينَ وَتُخَفَّفُ الْمَفْتُوحَةُ فَتَعْمَلُ فِي ضَمِيرِ شَانٍ
مُقَدَّرٍ وَيَلْزَمُ اَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا فِعْلٌ مِنْ اَفْعَالِ التَّحْقِيقِ
نَحْوُ عَلِمْتُ اَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ وَتَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ مُطْلَقًا وَيَلْزَمُهَا
مَعَ الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ غَيْرِ الشَّرْطِ وَالدُّعَاءِ حَرْفُ النَّفْيِ نَحْوُ
عَلِمْتُ اَنْ لَا يَقُومُ اَوِ السِّينُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلِمَ اَنْ سَيَكُونُ
اَوْ سَوْفَ نَحْوُ عَلِمَ اَنْ سَوْفَ يَكُونُ اَوْ قَدْ نَحْوُ عَلِمْتُ اَنْ
قَدْ يَقُومُ وَلَوْ كَانَ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ اَوْ شَرْطًا اَوْ دُعَاءً
لَا يَحْتَاجُ اِلَى اَحَدِ هٰذِهِ الْحُرُوفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاَنْ عَسَى
اَنْ يَكُونَ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ اَنْ لَوْ كَانُوا وَنَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةَ اَنْ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهَا وَتُخَفَّفُ

كأنّ فتلغى على الأفصح نحو كأنْ ثدياه حقّان وتخفّف

لكنّ فيجب إلغاؤها نحو ما جاءني زيد ولكنْ عمرو

حاضر ويجوز دخولها على الفعل نحو كأنْ قام زيد

وما قام زيد ولكن قعد والسابع إلّا في المستثنى

المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى

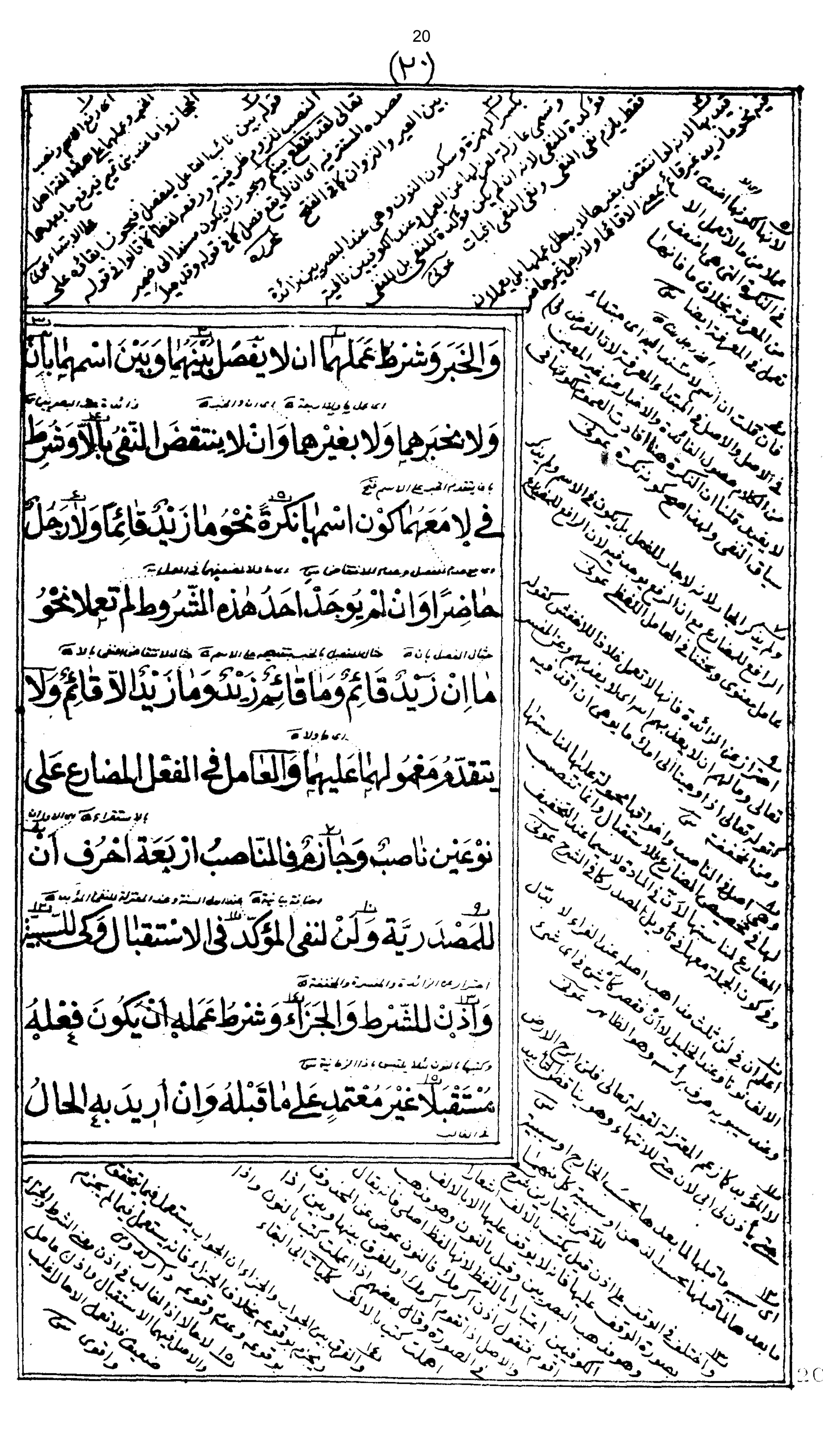
لكنّ فيقدّر له الخبر نحو جاءني القوم إلّا حمارا أي لكنّ

حمارا لم يجئ والثامن لا لنفي الجنس وشرط عمله

أن يكون اسمه نكرة مضافة أو مشبهة بها غير مفصولة

عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا القسم الثاني حرفان

ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدأ



والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان

ولا بخبرهما ولا بغيرهما وان لا ينتقض النفي بالا وشرط

في لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل

حاضرا وان لم يوجد احد هذه الشروط لم تعملا نحو

ما ان زيد قائم وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا

يتقدم معمولهما عليهما والعامل في الفعل المضارع على

نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف أن

للمصدرية ولن لنفي المؤكد في الاستقبال وكي للسببية

واذن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله

مستقبلا غير معتمد على ما قبله وان اريد به الحال

اَوِاعْتَمَدَ عَلٰى مَا قَبْلَهُ لَمْ يَعْمَلْ نَحْوُ اَذَنْ اَظُنُّكَ كَاذِبًا لِمَنْ

قَالَ قُلْتُ هٰذَا الْقَوْلَ وَنَحْوُ اَنَا اِذَنْ اُكْرِمُكَ لِمَنْ قَالَ

جِئْتُكَ وَيَجُوْزُ اِضْمَارُ اَنْ خَاصَّةً فَيَنْتَصِبُ الْمُضَارِعُ بِهٖ

نَحْوُ زُرْنِيْ فَاُكْرِمَكَ وَالْجَازِمُ خَمْسَةَ عَشَرَ كَلِمَةً اَرْبَعَةٌ

مِنْهَا حُرُوْفٌ تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا النَّفْيِ

الْمَاضِيْ وَلَامُ الْاَمْرِ وَلَاءُ النَّهْيِ وَاَحَدَ عَشَرَ مِنْهَا تَجْزِمُ

فِعْلَيْنِ اِذَا كَانَا مُضَارِعَيْنِ تُسَمّٰى كَلِمَ الْمُجَازَاتِ وَهِيَ اِنْ

لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَحَيْثُمَا وَاَيْنَ وَاَنّٰى لِلْمَكَانِ وَاِذْمَا

وَاِذَامَا وَمَتٰى لِلزَّمَانِ وَمَهْمَا وَمَا وَمَنْ وَاَيٌّ وَيَجُوْزُ

اِضْمَارُ اِنْ خَاصَّةً فَيَجْزِمُ الْمُضَارِعُ نَحْوُ زُرْنِيْ اُكْرِمْكَ



والعامل القياسي ما يمكن ان يذكر في عمله قاعدة
كلية موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغته
سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهو سبعة
الاول الفعل فكل يرفع وينصب معمولات كثيرة
ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم
ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل
نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر
فمنه افعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم
وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا اليه
او مضمرا مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك المخصوص

ای هو مبتدا محذوف

مُطابقًا للفاعل وهو مبتداءٌ وما قبله خبرهٗ نحو نِعمَ

ھا زما المخصوص ای مطابقا فی الافراد والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث ۃ وھو جملة نعم وبئس

الرجلُ زیدٌ ونعم غلامًا الرجلِ الزیدان ونعم رجلًا

مثال لما کان الفاعل معرفا باللام ح مثال لما کان مضافا الیه ۃ مثال لما کان مضمرا ممیزا بنکرة ۃ

زیدٌ وقد یحذف المخصوص اذا عُلم نحو قوله تعالٰی

ای ایوب بقرینة ان الکلام فی ذکره علیه السلام ح بالقرینة عق

نِعمَ العبدُ وقد یتقدم علی الفعل نحو الزیدون نِعمَ

بناء علی ان الاصل فی المبتدا التقدیم علی الخبر ح

الرجال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا

ای ذا والفاعل او مبتدا خبر مقدم یقال حب کظرف ای صار حبیبا ح

ولا یتغیر وبعده المخصوص واعرابه کاعراب المخصوص

ای ذا مبتدا او مؤخر ای اعراب مخصوص مبتدا

نِعمَ نحو حبذا زیدٌ والمتعدی ما لا یتم فهمه بغیر

مفعول ۃ ای المعنی الذی یوجد لولا المفعول به الصریح ای لیس مفعولا بواسطة الجار ۃ

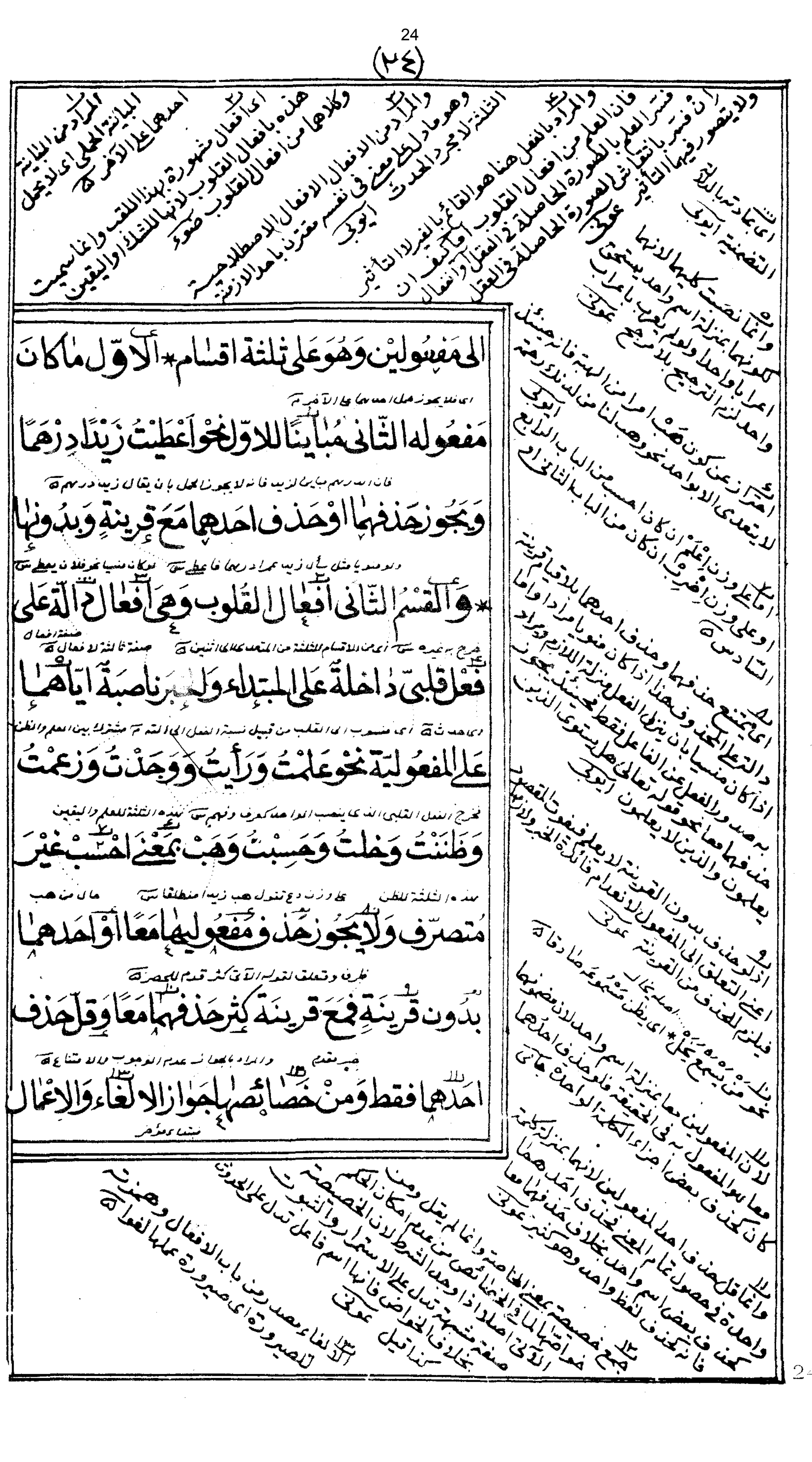
ما وقع علیه الفعل وهو علی ثلثة اضرب* الاول

لا متضادۃ ایاہ ۃ

متعد الی مفعول واحد نحو ضرب زیدٌ عمرًا ویجوز

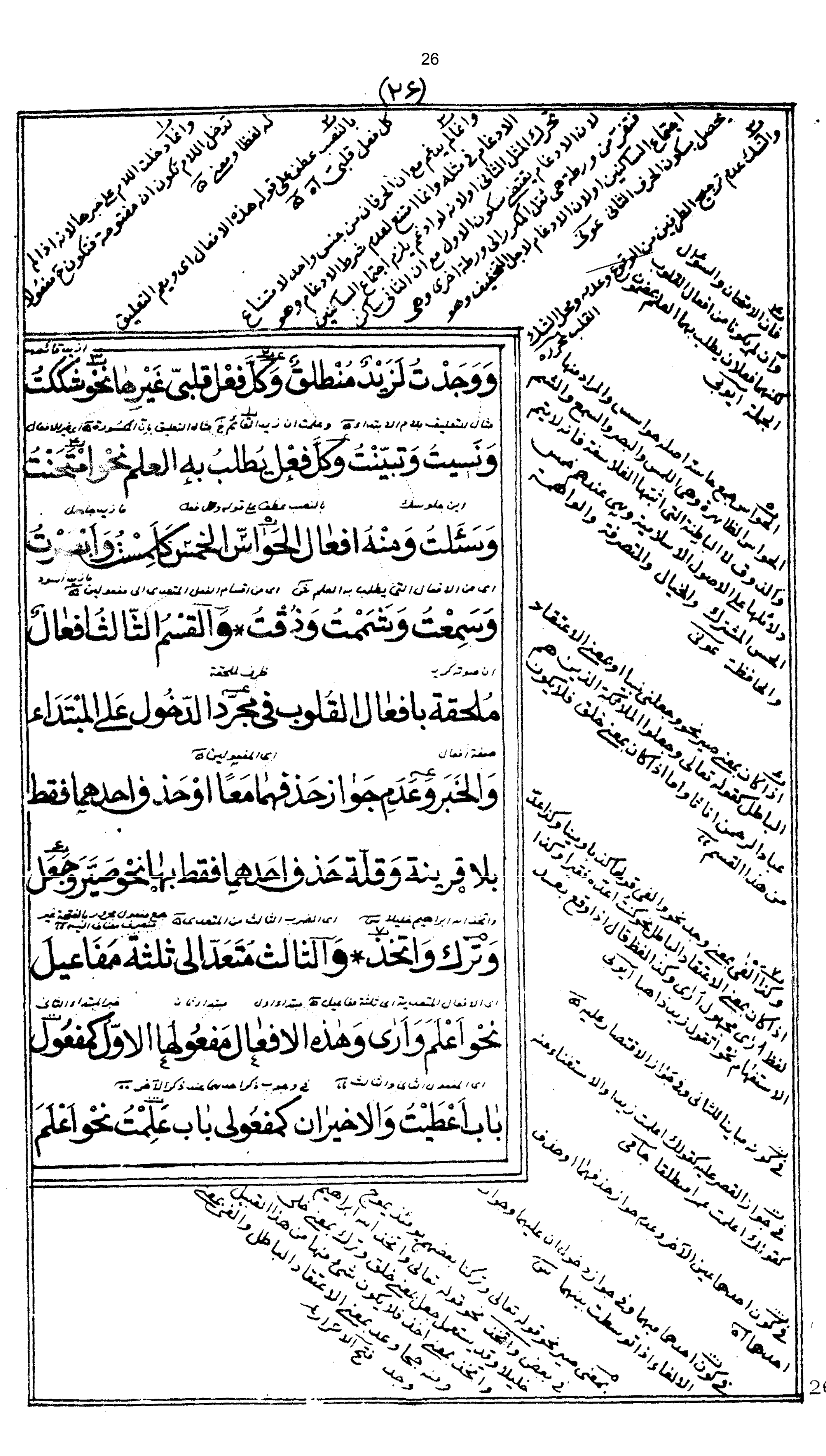
ای الفعل الذی یتعدی الی واحد ح بمنزلة کقوله تعالی هو الذی بعث ای رسولا ای بعثه ح

حذف مفعوله بقرینة وبدونها* والثانی متعد



الى المفعولين وهو على ثلثة اقسام * الاول ما كان
مفعوله الثانى مباينا للاول نحو اعطيت زيدا درهما
ويجوز حذفهما او حذف احدهما مع قرينة وبدونها
* والقسم الثانى افعال القلوب وهى افعال دالة على
فعل قلبى داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما
على المفعولية نحو علمت ورأيت ووجدت وزعمت
وظننت وخلت وحسبت وهب بمعنى احسب غير
متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها معا او احدهما
بدون قرينة فمع قرينة يكثر حذفهما معا وقل حذف
احدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء والاعمال

اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق
اوتأخرت نحو زيد منطلق علمت ومنها جواز ان
يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى
المعنى نحو علمتني قائما وحمل عدم وفقد في هذا الجواز
على وجد ومنها جواز دخول ان على مفعوليها نحو
علمت ان زيدا قائم واما التعليق بكلمة الاستفهام
او النفي اولام الابتداء او القسم او ان المكسورة اذا
دخل في خبرها اللام الابتداء اى ابطال العمل على
سبيل الوجوب لفظا لا معنى فيعم هذه الافعال نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو ورأيت ما زيد منطلق



ووجدت لزيد منطلق وكل فعل قلبي غيرها نحو شككت

ونسيت وتبينت وكل فعل يطلب به العلم نحو اتقنت

وسئلت ومنه افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت

وسمعت وتشممت وذقت * والقسم الثالث افعال

ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتداء

والخبر وعدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط

بلا قرينة وقلة حذف احدهما فقط بها نحو صير وجعل

وترك واتخذ * والثالث متعد الى ثلثة مفاعيل

نحو اعلم واري وهذه الافعال مفعولها الاول كمفعول

باب اعطيت والاخيران كمفعولي باب علمت نحو اعلم

زيد عمرا بكرا فاضلا ثم اعلم انه لابد لكل فعل من

مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى فعلا

تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا

مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول

منصوب يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسما له ومنصوبه

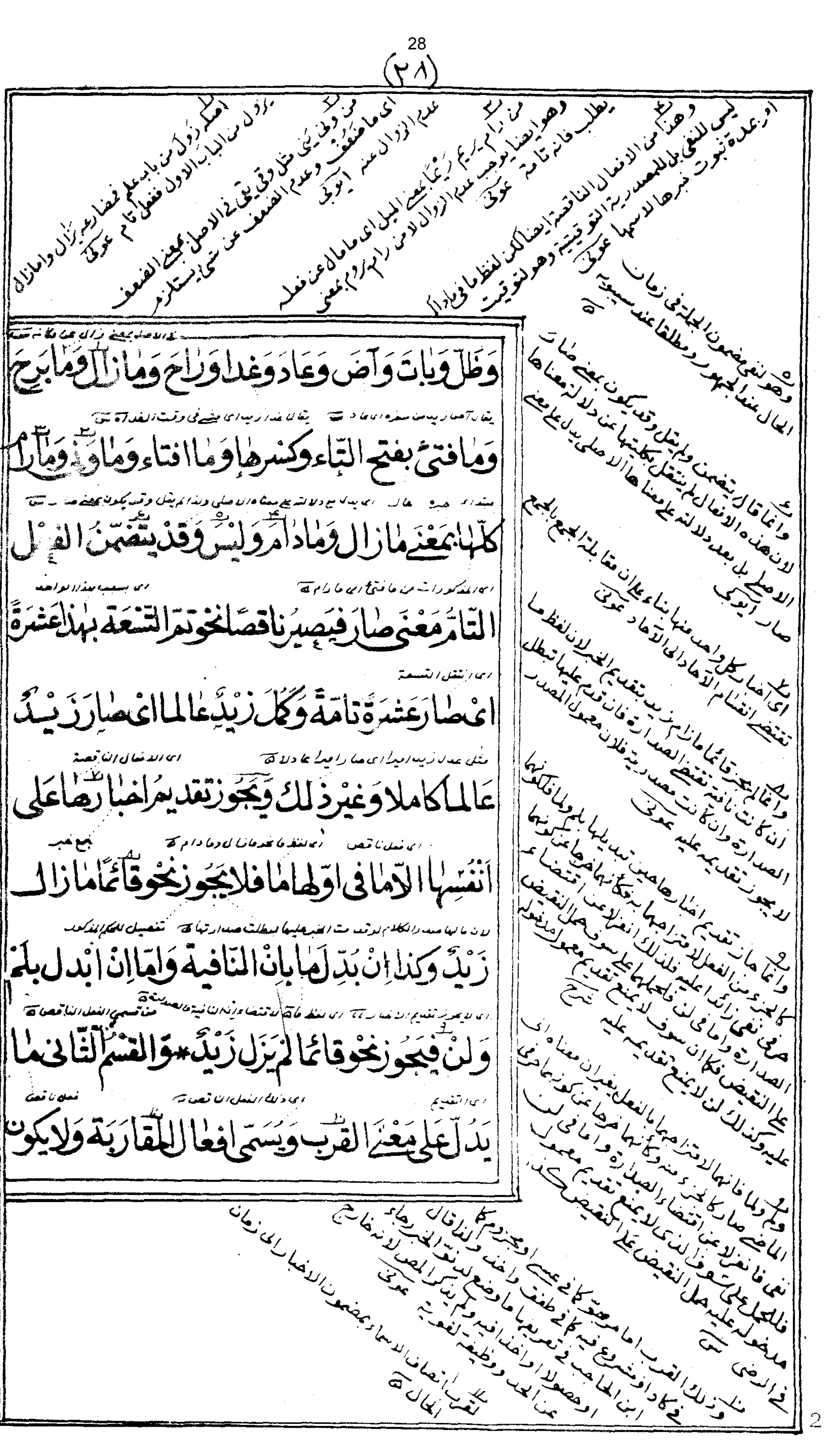
خبرا له ولا يدخل الا على المبتدا والخبر في الاصل وهو

على قسمين * القسم الاول ما لا يدل على معنى المقاربة

فهو الشائع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان

وصار وآل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد

وجاء وقعد اذا كن بمعنى صار واصبح وامسى واضحى



وظل وبات وأضحى وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح
ومافتئ بفتح التاء وكسرها وما افتأ وما ونى وما رام
كلها بمعنى مازال ومادام وليس وقد يتضمن الفعل
التام معنى صار فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة
اي صار عشرة تامة وكمل زيد عالما اي صار زيد
عالما كاملا وغير ذلك ويجوز تقديم اخبارها على
انفسها الا ما في اولها ما فلا يجوز نحو قائما مازال
زيد وكذا ان بدل ما بان النافية واما ان ابدل بلم
ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد والقسم الثاني ما
يدل على معنى القرب ويسمى افعال المقاربة ولا يكون

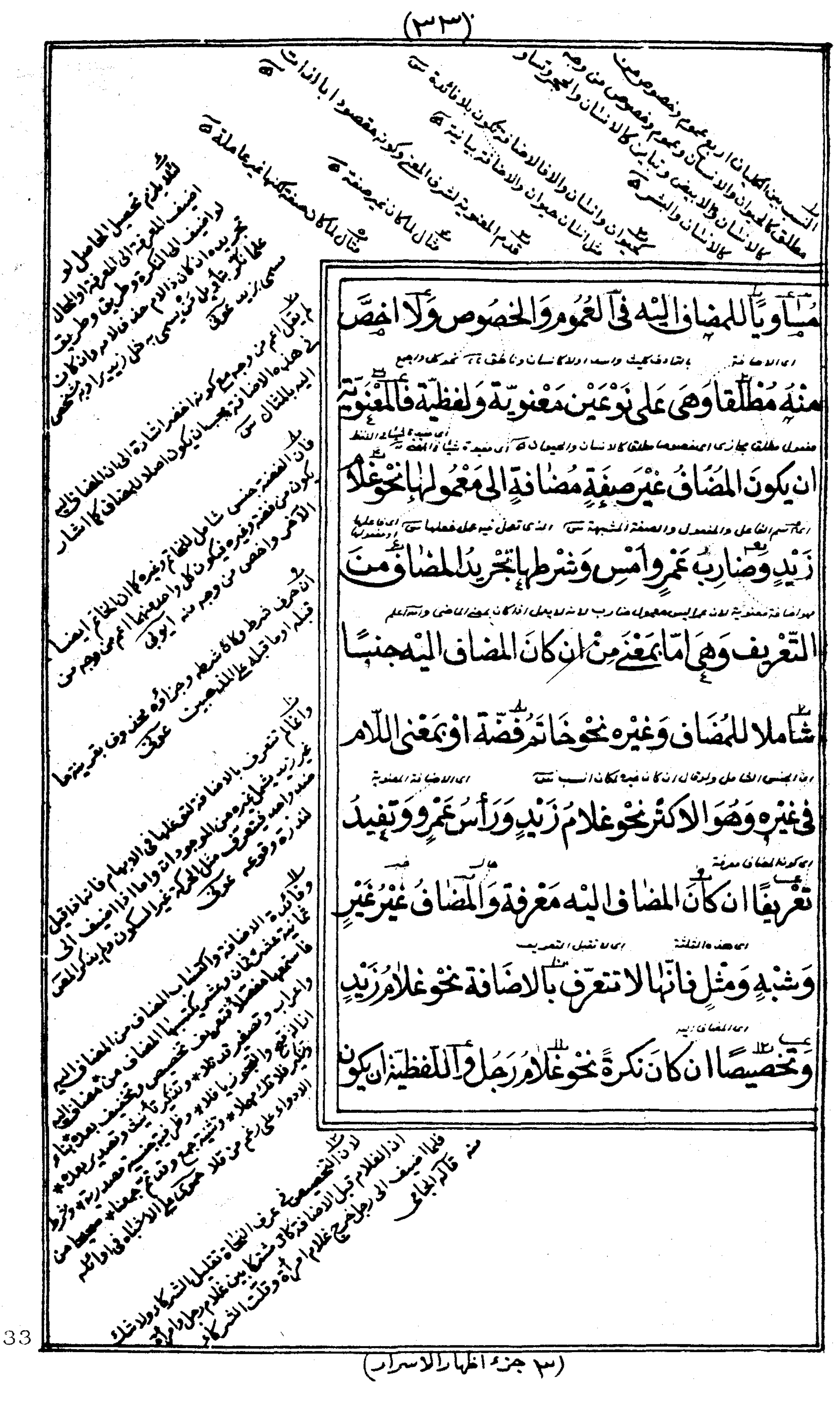
اخبارها الافعال مضارعا نحو عسى وخبره الفعل
المضارع مع ان غالبا نحو عسى زيد ان يخرج وقد
يحذف ان وقد يكون تامة بان مع المضارع نحو عسى
ان يخرج زيد وكاد وخبره غالبا مضارع بلا ان نحو
كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان وكرب وهو مثل كاد
في وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب
وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا ان واوشك
وهو يستعمل استعمال عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار
افعال المقاربة على انفسها * والثاني اسم الفاعل
فهو يعمل عمل فعله المعلوم * والثالث اسم المفعول



فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما اي الفاعل المنفصل
والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيرب
ولا موصوفين نحو جاءني ضارب شديد وان وصفا
بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءني رجل ضارب
غلامه شديد ثم ان كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما
ذكر نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا
مجردين منها يشترط الاعتماد على المبتدا او الموصوف
او ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام
نحو اقائم الزيدان او النفي نحو ما قائم الزيدان وشرط
في نصبهما المفعول به الدلالة على الحال والاستقبال

وتثنيتها وجمعها كمفردها وكذا ثلثة اوزان من مبالغة
الفاعل فعّال وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه
الثلثة معنى الحال والاستقبال * والرابع الصفة
المشبهة فهي تعمل عمل فعلها المشبهة باسم الفاعل بالشروط
المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه
لا يشترط في عملها نحو زيد حسن وجهه والخامس
اسم التفضيل ولا ينصب المفعول به بالاتفاق ولا يرفع
الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا
المتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه
باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه

الكحل منه في عين زيد ويعمل في غيرها والسادس
المصدر وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ان لا يكون
مصغرا ولا موصوفا ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام
عند الاكثر ولا عددا ولا نوعا ولا توكيدا مع الفعل او
بدونه والفعل مرادا غير لازم الحذف وان كان لازم
الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا
ويجوز حذف فاعله بلا نائب ولا يجوز هذا في غير المصدر
ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله عليه والسابع
الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه ان يكون اسما
مجردا اعني تنوينه ونائبه لاجل الاضافة ولا يكون



مساوياً للمضاف اليه في العموم والخصوص ولا اخص
منه مطلقا وهي على نوعين معنوية ولفظية فالمعنوية
ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام
زيد وضارب عمرو امس وشرطها تجريد المضاف من
التعريف وهي اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا
شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة او بمعنى اللام
في غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد
تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير
وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد
وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل واللفظية ان يكون



المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا

في اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار

والضاربا زيد والضاربو زيد وامتنع الضارب زيد

لعدم التخفيف وجاز الضارب الرجل حملا على الحسن

الوجه اصله الحسن وجهه والثامن الاسم

المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اى

كونه على حالة يمتنع اضافته معها بالمد خمسة اشياء

بنفسه وذلك في الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا

ونعم رجلا وفي اسم الاشارة نحو قوله تعالى ماذا اراد الله

بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا

نحو منا قيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز ثلثة الى عشرة

لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة رجال الا في

ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسع وتسعين

منصوب دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه

لا ينصب بل هو مجرور مفرد نحو مائة رجل والف

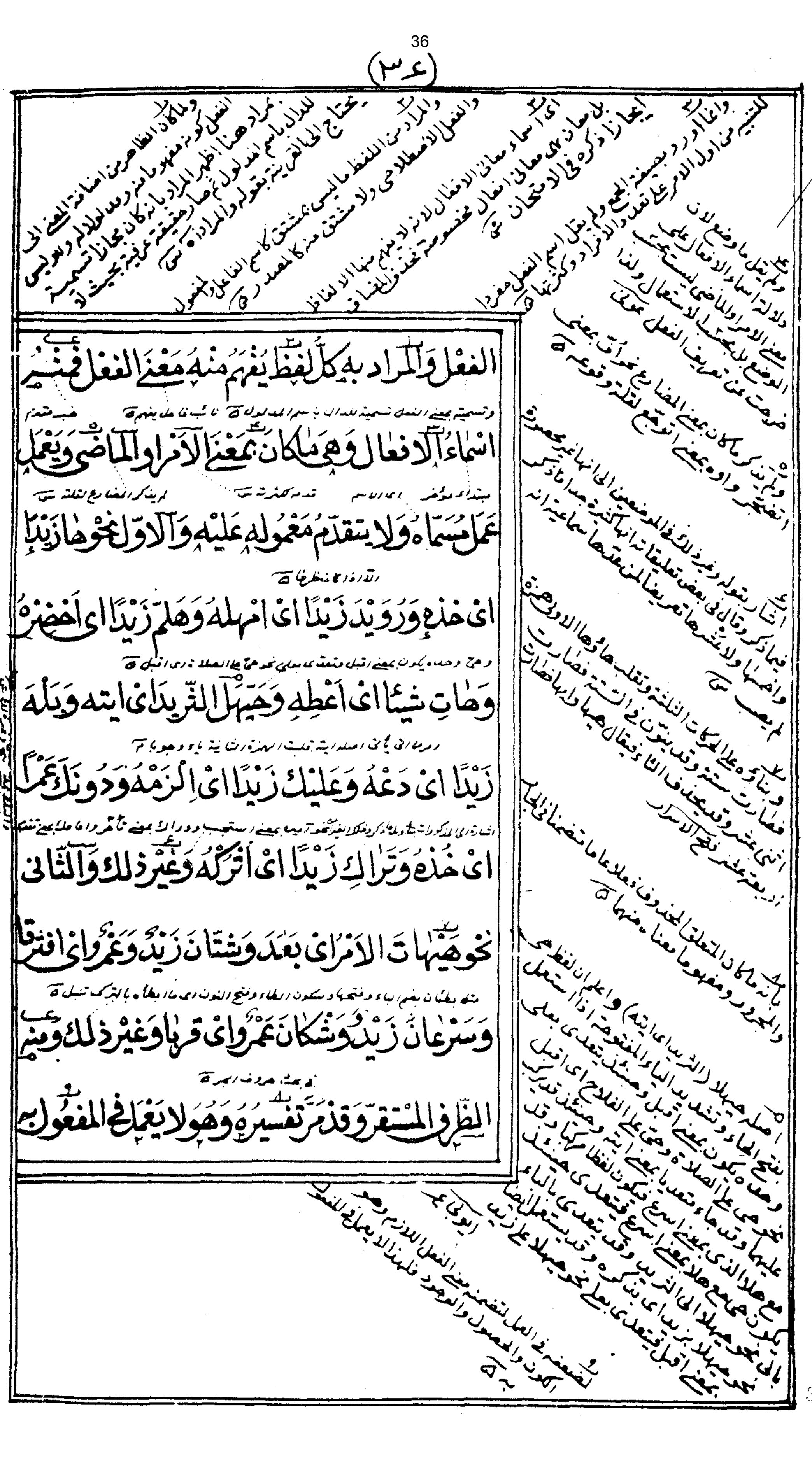
درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز في بعض

هذين الموضعين الاضافة نحو رطل زيت ولا يجوز

في غيرهما وبنون شبه الجمع وهو عشرون الى تسعين

نحو عشرين درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا

يتقدم معمول الاسم التام عليه والتاسع معنى



الفعل والمراد به كل لفظ يفهم منه معنى الفعل فمنها

اسماء الافعال وهي ما كان بمعنى الامر او الماضي ويعمل

عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول نحو ها زيدا

اى خذه ورويد زيدا اى امهله وهلم زيدا اى احضره

وهات شيئا اى اعطه وحيهل الثريد اى ايته وبله

زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ودونك عمرا

اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك والثانى

نحو هيهات الامر اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا

وسرعان زيد وشكان عمرو اى قربا وغير ذلك ومنها

الظرف المستقر وقد مر تفسيره وهو لا يعمل في المفعول به

بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد

على ما ذكر او الموصول نحو زيد في الدار ابوه وما في الدار

احد وجاء في الذي في الدار ابوه ويجوز كون الظرف

خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر

فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل في غيرهما

كالحال والظرف بلا شرط ومنه المنسوب فانه يعمل

كعمل اسم المفعول نحو جاء في رجل هاشمي اخوه ويشترط

في عمله ما يشترط فيه ومنه الاسم المستعار نحو اسد

في قولك مررت برجل اسد غلامه واسد علي اي مجترئ

فلذا عمل عمله ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو

لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات اي المعبود
لمن فيهما ومنه اسماء الاشارة وليت ولعل وحروف
النداء والتشبيه والتنبيه والنفي وغيرها فهذه يعمل
في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال
والظرف و العامل المعنوي ما لا يكون للسان فيه
حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان الاول
رافع المبتدأ والخبر وهو التجرد عن العوامل اللفظية
لاجل الاسناد نحو زيد قائم والثاني رافع الفعل
المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد
يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك الوقوع

انما یکون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فمجموع ما
ذکرنا من العوامل ستون

الباب الثانی

فی المعمول اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة اذا لم
تقع فی الترکیب لم تکن معمولة کما لا تکون عاملة
وان وقعت فیه فعلی ثلاثة اقسام * القسم الاول
ما لا یکون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحروف
مطلقا والثانی الامر بغیر اللام عند البصریین فانه
لما حذف حرف المضارعة التی بسببها صار المضارع
مشابها للاسم فاعرب وعمل فیه خرج من المشابهة
فعاد الی اصله وهو البناء وقال الکوفیون هو معرب

فانه اذا لم یتجرد عنها یمتنع ذلک الوقوع لعدم صحة دخول ناصب الفعل وجازمه علی الاسم

الفاء فذلکة وهی التی تدخل الاجمال بعد التفصیل

کالالفاظ المعدودة من الاسماء والافعال والحروف مثل زید غلام وان هل بل قد وما الافعال فلا توجد بلا ترکیب کما مر

لکونها لا معا لی الزوال لا بالقیام ای لا یکون اعراب لا لفظا ولا تقدیرا ولا محلا لعدم مقتضیه وعدم القیام مقام ما یوجد فیه

اللام للتقویة وذلک ان تتعلق بما فان لا تتعلق فعلی الاول مفعول به غیر صریح وعلی الثانی مفعول به صریح

مشابهة تامة لفظا ومعنی واستعمالا اما المشابهة الناقصة فتوجد فی الماضی فی وقوعه صفة للنکرة ولهذا بنی الماضی علی الفتح

لان الاصل فی الفعل البناء فالامر صار مبنیا لعدم موجب الاعراب الذی هو الفاعلیة والمفعولیة والاضافة واما المضارع وان لم یوجد فیه موجب الاعراب الا انه مشابه لاسم الفاعل مشابهة تامة

یعنی ان وجه کون الامر مبنیا اصلیا عند البصریین انه لما حذف من الامر حرف المضارعة التی هی سبب لمشابهة المضارع للاسم وتلک المشابهة سبب لکون المضارع معربا ومعمولا خرج ذلک الامر عن المشابهة المذکورة فعاد الی اصله الذی هو البناء ولان الاصل فی الفعل البناء فصار الامر مبنیا کما کان

ولا ثمرة لهذا الخلاف فی اللفظ بل فی قول البصریین انه مبنی موقوف وسکون آخره وسقوط نونه بناء ووقف وقول الکوفیین انه مجزوم والسکون والسقوط جزم واعراب



مجزوم بلا مقدرة * القسم الثاني ما يكون معمولا
دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على
اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها
ساد مسد الخبر او منصوبة المحل على المصدرية وان قال
بعضهم لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى
ضمير الفصل نحو كان زيد هو القائم بالحرفية خلافا
لبعضهم فانه يقول انه اسم لا محل له من الاعراب
واما اللام الداخلة على الصفات فقال بعضهم انها
حرف كغيرها وقال الاكثرهم هو اسم موصول بمعنى الذي
او التي اعطي اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية

الى الاسمية فاصلها جاءني الضارب زيدًا جاءني الذي

ضرب زيدًا فالاول معمول والثاني غير معمول فلما غير

هذا الكلام وقيل جاءني الضارب زيدًا صار الاول

في صورة الحرف والثاني في صورة الاسم فانعكس

الحكم ترجيحًا لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب

الذي هو الحكم اللفظي والثاني الفعل المضارع القسم

الثالث ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولًا لكن قد

يقع موقع القسم الثاني فيكون معمولًا وهو اثنان

ايضًا الاول الماضي فانه اذا وقع بعد ان المصدرية

يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا

فالاعراب في الحقيقة للاول الذي هو المعمول وان ظهر في الثاني الذي هو ليس بمعمول فلا تنس

اتصل به نون جمع المؤنث او نون التاكيد اولا لانه بعد الوقوع في التركيب لا يخلو عن الجازم والناصب والوقوع موقع الاسم

وان كان مبنيا باتصال نون جمع المؤنث ونون التاكيد لانه اذا وقع في التركيب لا يخلو من عامل رافع او ناصب او جازم لوجود المقتضي وهو المشابهة لاسم الفاعل فيكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما

اي على محل الماضي مجردا من فاعله فانه مع فاعله يكون جملة فيدخل في الثاني من هذا القسم [illegible]



اوجزاءً يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب
في المعطوف نحو اعجبني ان ضربت وتقتل وان ضربت
وتقتل ضربتك واقتل وفي غير هذين الموضعين لا يكون
معمولا والثاني الجملة وهو على قسمين فعلية وهي
المركبة من الفعل لفظا او معنى وفاعله نحو ضرب
زيد وان تكرمني اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان
ولله في الدار زيد واسمية وهي المركبة من المبتداء والخبر
او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وان
زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلا بد لها من
اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها

في كلّ ما وقع فيه فيقع مبتدأً وفاعلاً ونائبه وغير
ذلك نحو زيدٌ قائمٌ جملة اسمية اي هذا اللفظ ومنه
مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد
بها معنى مصدري امّا بواسطة انْ او انّ او ما المصدرية
كقولك بلغني انّك قائم وكقوله تعالى وان تصوموا
خيرٌ لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله
تعالى يوم ينفع الصّادقين صدقهم اي يوم نفع صدق
الصّادقين ونحو قوله تعالى سواءٌ عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم اي انذارك وعدم انذارك ونحو تسمع
بالمعيدي خيرٌ من ان تراه اي سماعك وهذا الاخير

مقصور على السماع وفي غير هذين الموضعين لا يكون

له إعراب إلا أن يقع خبر المبتدأ نحو زيد أبوه قائم

أو لباب إن نحو إن زيدا أبوه قائم فيكون مرفوع المحل

أو لباب كان نحو كان زيد أبوه عالم أو لباب كاد نحو

كاد زيد يخرج أو مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد

عمرا أبوه قائم أو ثالثا لأعلم نحو أعلم زيد عمرا بكرا أبوه

قائم أو معلقا عنها نحو علمت أقائم زيد وحالا نحو جاءني

زيد وهو راكب فيكون منصوبة المحل وجوابا للشرط

جازم بعد الفاء وإذا نحو إن تكرمني فأنت مكرم فتكون

مجزومة المحل وصفة لنكرة نحو جاءني رجل أبوه قائم

أو معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل أو جملة

لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد

أو بدلا من احدهما أو تاكيدا للثانية أو بيانا لها على

رأي فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع فظهر من

هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم في تاويل المفرد فيكون

لها اعراب في كل موضع وذلك ايضا قسمان ما اريد به

لفظه وما اريد به معنى مصدري وقسم من الجملة

لا يكون في تاويل المفرد فلا تكون معمولة الا في خمسة

مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم مع الفاء

او اذا وحال وتابع ثم المعمول على نوعين معمول

بالاصالة ومعمول بالتبعية الاول اربعة اقسام

مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع

فتسعة الاول الفاعل وهو ما أسند اليه الفعل التام

المعلوم او ما بمعناه نحو ضرب زيد واقائم الزيدان

وهيهات زيد والثاني نائب الفاعل وهو ما اسند

اليه الفعل التام المجهول او ما بمعناه نحو ضرب

زيد وامضروب الزيدان ولا يكونان الا اسمين

او في تأويله غير ان النائب قد يكون جارا او مجرورا

نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولا يجوز

تقديمهما على عاملهما ولا حذفهما معا الا من المصدر

وَقدم وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر ايضا

على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا قسمان واجب

الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا

اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه

وتارة الى الاسم الظاهر والاول في المتكلمين والمخاطب

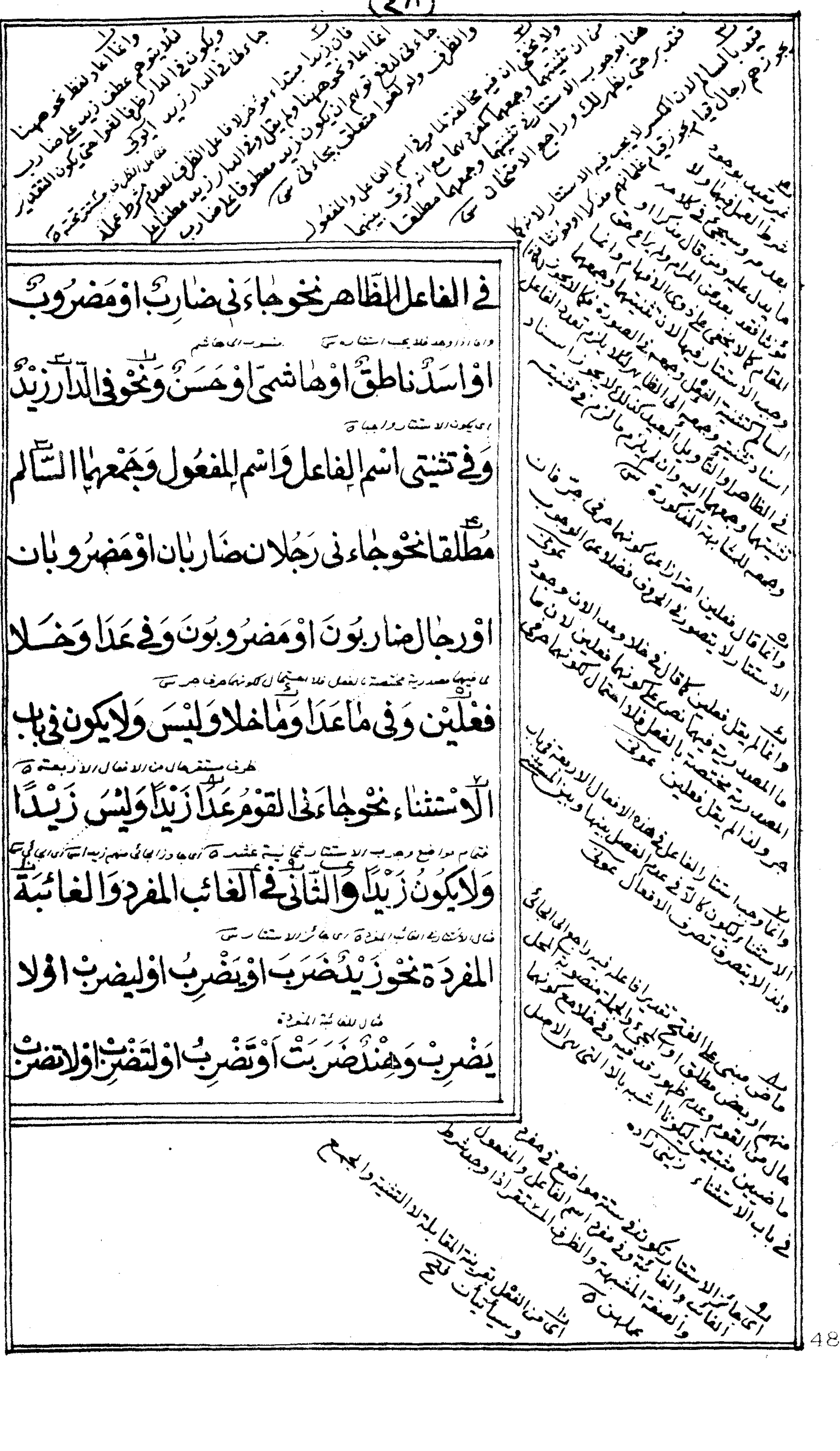
المفرد المذكر في غير الماضي نحو اضرب ونضرب وتضرب

واسم فعل بمعنى الامر نحو نزال وصه ومه وافعل

التفضيل في غير مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو

واسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما والصفة

المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن



في الفاعل الظاهر نحو جاءني ضاربٌ او مضروبٌ

او اسدٌ ناطقٌ او هاشميٌ او حسنٌ ونحو في الدار زيدٌ

وفي تثنيتي اسم الفاعل واسم المفعول وجمعهما السالم

مطلقا نحو جاءني رجلان ضاربان او مضروبان

او رجال ضاربون او مضروبون وفي عدا وخلا

فعلين وفي ما عدا وما خلا وليس ولا يكون في باب

الاستثناء نحو جاءني القوم عدا زيدا وليس زيدا

ولا يكون زيدا والثاني في الغائب المفرد والغائبة

المفردة نحو زيد يضرب او يضرب او ليضرب او لا

يضرب وهند ضربت او تضرب او لتضرب او لا تضرب

وَيُقَالُ ضَرَبَ زَيْدٌ وَكَذَا الْبَوَاقِي فَلَا يُسْتَتَرُ فِيْهِ ضَمِيْرٌ

وَفِي شِبْهِ الْفِعْلِ مِمَّا ذُكِرَ اِذَا وُجِدَ شَرْطُ عَمَلِهِ غَيْرَ التَّثْنِيَةِ

وَالْجَمْعِ الْمَذْكُوْرَيْنِ نَحْوُ زَيْدٌ ضَارِبٌ اَوْ مَضْرُوْبٌ

اَوْ اَسَدٌ نَاطِقٌ اَوْ هَاشِمِيٌّ اَوْ حَسَنٌ اَوْ فِي الدَّارِ وَيُقَالُ

زَيْدٌ ضَارِبٌ غُلَامُهُ وَكَذَا الْبَوَاقِي فَلَا يُسْتَتَرُ فِيْهِ وَاَمَّا

الْبَارِزُ الْمُتَّصِلُ فَفِي تَثَانِي الْاَفْعَالِ وَهُوَ الْاَلِفُ نَحْوُ

ضَرَبَا وَضَرَبَتَا وَضَرَبْتُمَا وَيَضْرِبَانِ وَتَضْرِبَانِ وَلِيَضْرِبَا

وَلِتَضْرِبَا وَلَا تَضْرِبَا وَجَمْعُهَا الْمُذَكَّرُ وَهُوَ الْوَاوُ نَحْوُ ضَرَبُوْا

وَضَرَبْتُمْ اِذْ اَصْلُهُ ضَرَبْتُمُوْا وَيَضْرِبُوْنَ وَتَضْرِبُوْنَ

وَجَمْعُهَا الْمُؤَنَّثُ وَهُوَ النُّوْنُ نَحْوُ ضَرَبْنَ وَضَرَبْتُنَّ



ويضربن وتضربن وليضربن وفي المخاطب المفرد

مذكرا كان او مؤنثا والمتكلم وحده في الماضي وهو

التاء نحو ضربتُ بحركات التاء والمتكلم مع غيره

في الماضي ايضا وهو نا نحو ضربنا وفي المخاطبة المفردة

في غير الماضي وهو الياء نحو تضربين واضربي ولا

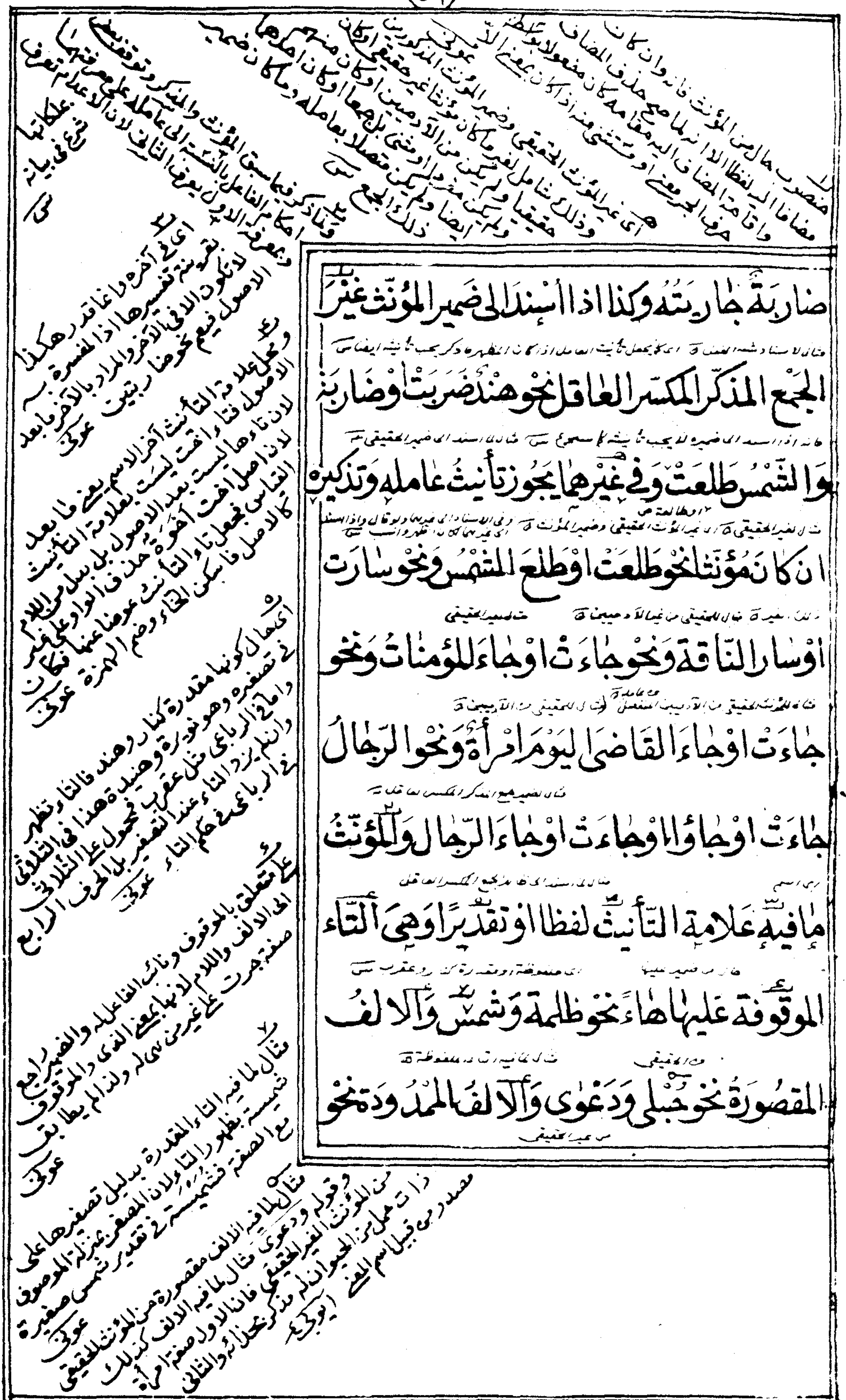
تضربي واما المظهر فظاهر واذا اسند اليه العامل

يجب افراده وغيبته ولو كان مثنى او مجموعا نحو ضرب

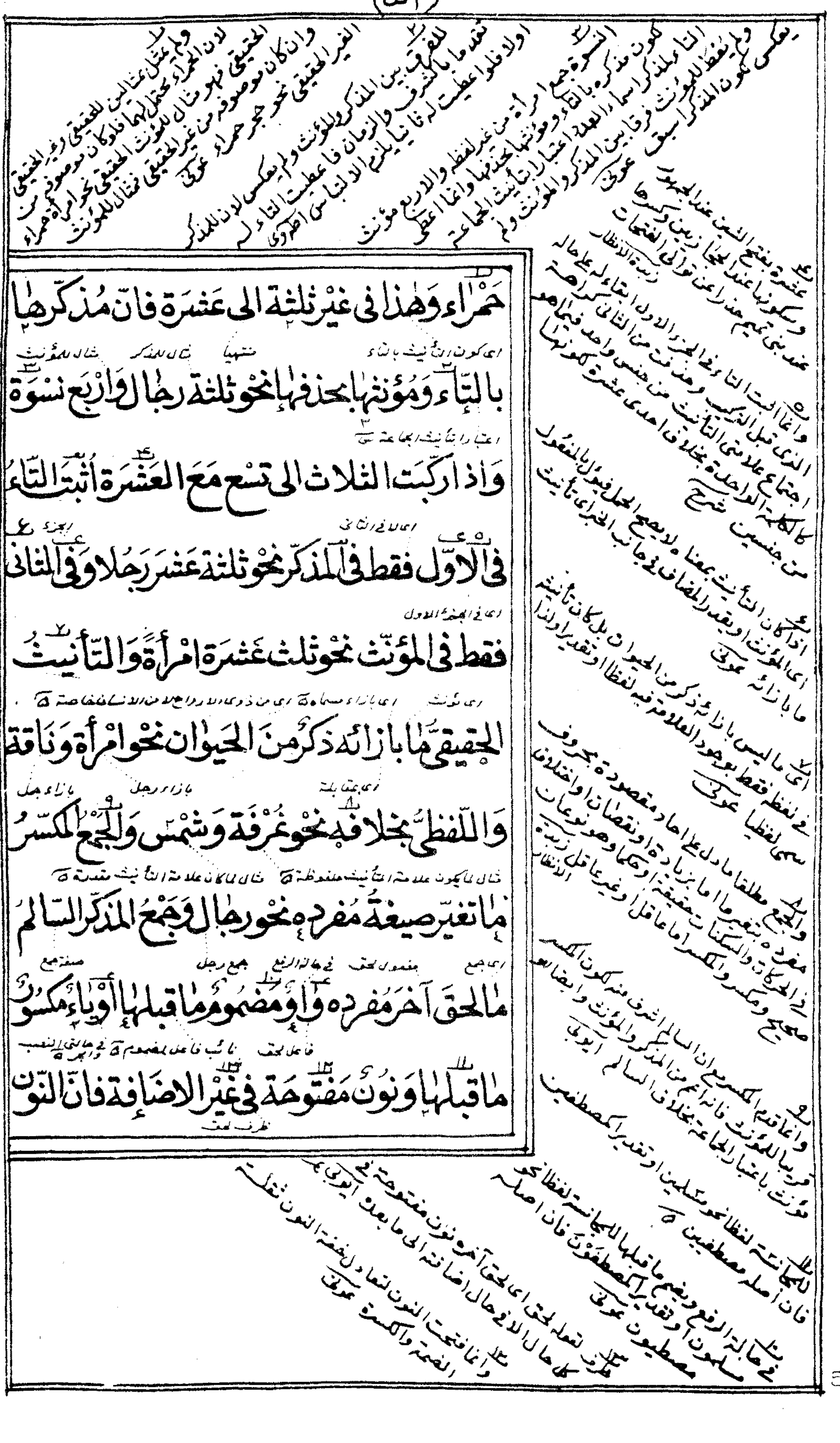
الزيدان او الزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من

الآدميين مفردا او مثنى متصلا بعامله يجب تأنيثه

ان كان متصرفا نحو ضربت هند او هندان وزيد



ضاربة جاريته وكذا اذا أسند الى ضمير المؤنث غير
الجمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت او ضاربة
او الشمس طلعت وفي غيرها يجوز تأنيث عامله وتذكيره
ان كان مؤنثا نحو طلعت او طلع الشمس ونحو سارت
او سار الناقة ونحو جاءت او جاء المؤمنات ونحو
جاءت او جاء القاضي اليوم امرأة ونحو الرجال
جاءت او جاؤا او جاءت او جاء الرجال والمؤنث
ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا وهي التاء
الموقوفة عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف
المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو



حمراء وهذا في غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها
بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو ثلثة رجال واربع نسوة
واذا ركبت الثلاث الى تسع مع العشرة اثبت التاء
في الاول فقط في المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وفي الثاني
فقط في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة والتأنيث
الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة وناقة
واللفظي بخلافه نحو غرفة وشمس والجمع المكسر
ما تغير صيغة مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم
ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها ونون مفتوحة في غير الاضافة فان النون

يُحذف فيها نحو مُسْلمونَ ومُسْلمينَ والجمع المؤنث

السالم ما لحق آخر مفرده الف وتاء نحو مُسْلمات

والتثنية ما لحق آخر مفرده الف او ياء مفتوح ما قبلها

ونون مكسورة في غير الاضافة وفيها تحذف

نحو مُسلمان ومُسلمينَ وكلّ جمع غير المذكر السالم مؤنث

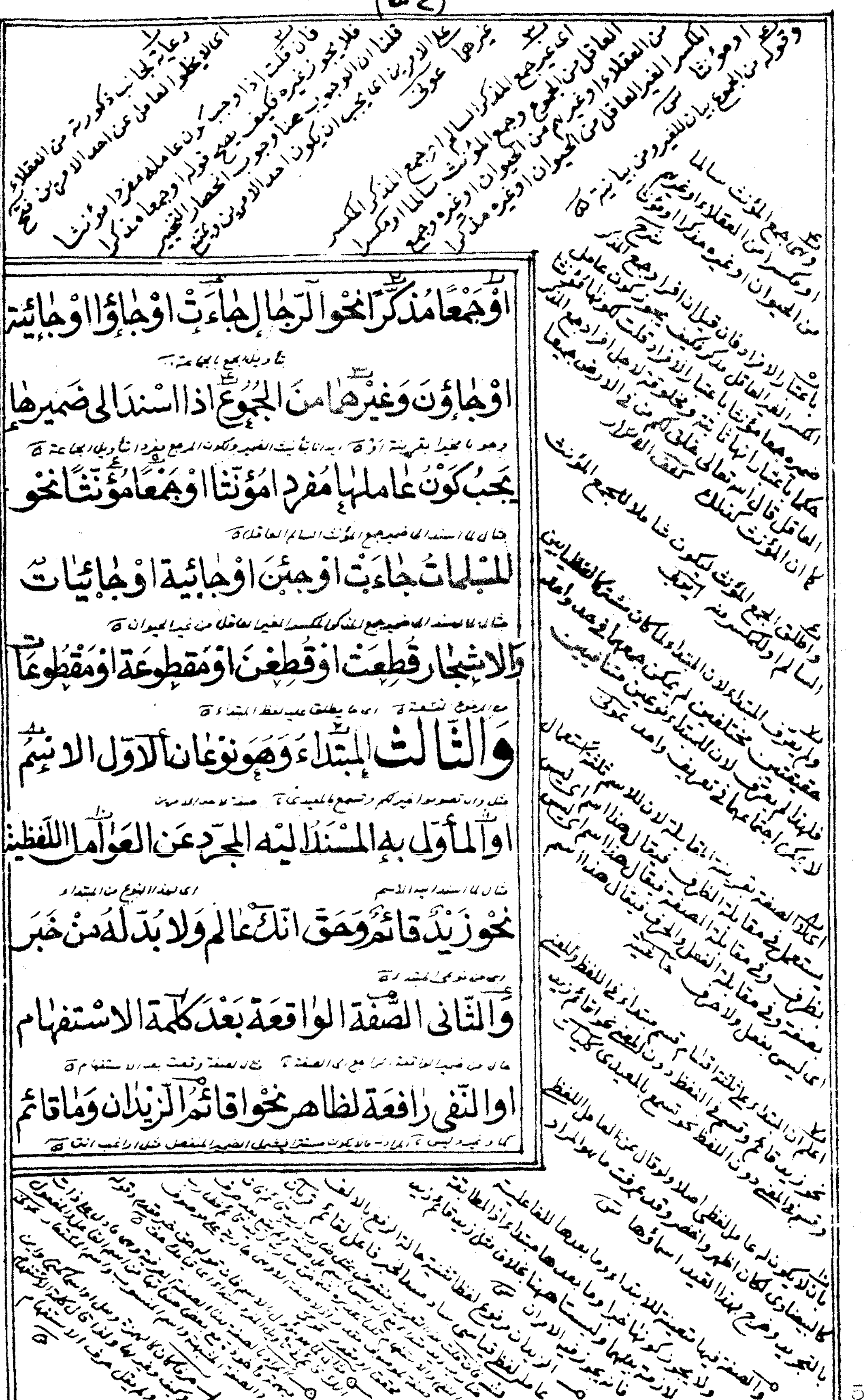
لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير

عامله فتقول جاء المسلمون او رجل قاعد خادموه

واذا اسند الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون

جاؤا او يجيئون او جاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل

اذا اسند الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا



اوجمعا مذكرا نحو الرجال جاءت اوجاؤا اوجائية

اوجاؤن وغيرها من الجموع اذا اسند الى ضميرها

يجب كون عاملها مفردا مؤنثا اوجمعا مؤنثا نحو

المسلمات جاءت اوجئن اوجائية اوجائيات

والاشجار قطعت اوقطعن اومقطوعة اومقطوعات

والثالث المبتدأ وهو نوعان الاول الاسم

اوالمأول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية

نحو زيد قائم وحق انك عالم ولا بد له من خبر

والثاني الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام

اوالنفي رافعة لظاهر نحو اقائم الزيدان وماقائم

الزيدان ولا خبر لهذا المبتداء لكونه بمعنى الفعل بل فاعله

سادّ مسدّه ولا يجوز تعدد المبتداء والاصل تقديمه

وشرطه ان يكون معرفة او نكرة مخصصة نحو قوله

تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه

عند قيام قرينة نحو زيد في جواب من القائم والرابع

خبر المبتداء وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند

به غير الفعل ومعناه نحو قائم في زيد قائم ويجوز

تعدده نحو زيد قائم قاعد وقد يكون جملة اسمية

وفعلية فلا بد من عائد الى المبتداء ان لم يكن خبرا

عن ضمير الشان نحو زيد ابوه قائم او قام ابوه ويجوز

حذفه عند قيام قرينة نحو البر الكر بستين اى منه

واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله الهنا

ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد لمن قال

ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتداء بعد اما وجب

دخول الفاء فى خبرها نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة

كقوله فاما القتال لاقتال لديكم * اولا ضمار القول

نحو قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم

اى فيقال لهم اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل

اوظرف او موصوفا به او نكرة موصوفة باحدهما

او مضافا اليها او لفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة

بمفرد او غير موصوفة اصلا جاز دخول الفاء في
خبره وكذا اذا دخل عليه انّ وانّ ولكنّ بخلاف
سائر نواسخ المبتداء حرفا كان او فعلا نحو الذي
يأتيني او في الدار فله درهم وقوله تعالى قل انّ
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ونحو رجل
يأتيني او في الدار فله درهم وغلام رجل يأتيني او
في الدار فله درهم وكل رجل فله درهم وفي غيرها
لا يجوز والخامس اسم باب كان وحكمه حكم
الفاعل والسادس خبر باب انّ وامره كامر
خبر المبتداء لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون

ظرفا نحو ان في الدار رجلا والسابع خبر لا لنفي

الجنس وحكمه ايضا الحكم خبر المبتدء نحو لا غلام رجل

جالس عندنا والثامن اسم ما ولا المشبهتين

بليس وحكمه حكم المبتدء والتاسع المضارع

الخالي من النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان

واما المنصوب فثلثة عشر الاول المفعول

المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لفظا

او تقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين

وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف

فعله لقيام قرينة نحو ايضا اي آض ايضا ويجوز تقديمه

عَلٰى عَامِلِهٖ وَلَا يَلْزَمُ لِعَامِلٍ وَالثَّانِي الْمَفْعُولُ بِهٖ

وَهُوَ اسْمُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ وَهُوَ عَلٰى قِسْمَيْنِ

عَامٌّ وَهُوَ الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ وَخَاصٌّ بِالْمُتَعَدِّي وَقَدْ مَرَّ

وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلٰى عَامِلِهٖ نَحْوُ زَيْدًا ضَرَبْتُ وَحَذْفُهُ

مُطْلَقًا وَحَذْفُ فِعْلِهٖ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ نَحْوُ زَيْدًا لِمَنْ

قَالَ مَنْ اَضْرِبُ وَالثَّالِثُ الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ

اسْمُ مَا فُعِلَ فِيهِ مَضْمُونُ عَامِلِهٖ مِنْ زَمَانٍ اَوْ مَكَانٍ

وَشَرْطُ نَصْبِهٖ لَفْظًا تَقْدِيرُ فِي وَقَدْ مَرَّ شَرْطُ تَقْدِيرِهٖ

وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلٰى عَامِلِهٖ وَلَوْ كَانَ مَعْنَى فِعْلٍ وَحَذْفُهُ

مُطْلَقًا وَحَذْفُ عَامِلِهٖ لِقَرِينَةٍ وَالرَّابِعُ الْمَفْعُولُ لَهُ



وهو اسم ما فعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه

لفظا تقدير اللام وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه

على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة والخامس

المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة

معمول الفعل نحو جئت وزيدا ويجوز تقديمه

على عامله ولا على المعمول المصاحب ولا تعدده

والسادس الحال وهي ما يبين هيئة الفاعل

او المفعول به لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قائما

وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه

وشرطها ان تكون نكرة ولا تتقدم على العامل المعنوي

وَلا عَلَى ذِي الحَالِ المَجْرُورِ فَلا يُقَالُ مَرَرْتُ جَالِسًا بِزَيْدٍ وَلَوْ كَانَ صَاحِبُهَا نَكِرَةً مَحْضَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلَيْهَا نَحْوُ جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ وَتَكُونُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً فَلا بُدَّ فِيهَا مِنْ رَابِطٍ وَهُوَ الضَّمِيرُ فَقَطْ فِي المُضَارِعِ المُثْبَتِ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ يَرْكَبُ أَوْ مَعَ الوَاوِ أَوِ الوَاوُ وَحْدَهُ أَوِ الضَّمِيرُ وَحْدَهُ فِي غَيْرِهِ لَكِنَّ الغَالِبَ فِي الاسْمِيَّةِ الوَاوُ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ لا يَرْكَبُ أَوْ وَلا يَرْكَبُ أَوْ رَكِبَ أَوْ وَقَدْ رَكِبَ عَمْرٌو أَوْ وَهُوَ رَاكِبٌ أَوْ وَهُوَ رَاكِبٌ أَوْ وَعَمْرٌو رَاكِبٌ وَيَجُوزُ تَعَدُّدُ الحَالِ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ رَاكِبًا ضَاحِكًا

وحذف عامله لقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال

اريد السفر والسابع التمييز وهو ما يرفع الابهام

عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد

سبق او مقدرة في جملة نحو طاب زيد نفسا اى

طاب شيء زيدا او ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ

ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة

ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو علما او في

اضافة نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وهذا التمييز

فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدم على عامله والتمييز

لا يكون الا نكرة والثامن المستثنى وهو نوعان

اى الاسم الذى اخرج

مُتصل وهو المخرج من متعدد بإلا أو إحدى أخواتها

اى شئ ذى عدد وهو معلوم او حال من المستكن فى المذكور او مفعول المعنى

ومُنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج من متعدد

وجوبا بقرينة قوله ويجوز فيه النصب

والمستثنى منصوب إذا كان بعد إلا غير الصفة في كلام

اى مثبت اى مذكور فيه المستثنى منه اذ لو لاه لكان مفرغا

موجب تام نحو جاءني القوم إلا زيدا أو مقدما على

فانه لو زيدا مستثنى قدم على المستثنى منه وهو احد عطف على خبر كان اى منصوبا وجوبا اذا كان

المستثنى منه نحو ما جاءني إلا زيدا أحد أو منقطعا

وجه الوجوب ان الا بمعنى لكن فيعمل عمله

نحو جاءني القوم إلا حمارا أو كان بعد خلا وعدا

بكونه مفعولا به ايضا لان ما فيهما مصدرية مختصة بالفعل فلا يكون مجرورا لكونه مفعولا به

في الأكثر أو ما خلا أو ما عدا أو ليس أو لا يكون

اى فى اكثر الاستعمال يكون منصوبا واما فى اقله فيكون مدخوله مجرورا لكونها حرفى جر

ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل

اى منفى ... حالية اى فى كلام وقع فيه نفى او نهى او استفهام

في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما

بالنصب على الاستثنائية ... اى على ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب والجر

جاءني القوم إلا زيدا أو إلا زيد ويعرب على حسب

والرفع على البدلية

العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاءني
الا زيد ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشا
في الاكثر وعدا وخلا في الاقل واصل غير ان يكون
صفة ويحمل على الا في الاستثناء ويعرب كاعراب
المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء ويحمل على
غير في الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعده
صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اي غير الله والتاسع خبر باب كان
وامره كامر خبر المبتدا ويجوز حذف كان دون غيره
عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير

اى في مثل هذا الكلام في الصورة بان يجيء اسم بعد ان الشرطية ثم الفاء الجزائية ثم اسم ثم اسم ح

برفع الاسمين ونصب الاسمين ونصب الاول ورفع الثاني ورفع الاول ونصب الثاني ح

وانما لا يجوز حذفه لانه لا يكون ذلك الاسم معمولا لهذا الباب الا بعد ظهور العامل فيه ولو حذف لم يظهر عمله

وان شرا فشر ويجوز في مثله اربعة اوجه

والعاشر اسم باب ان وهو كالمبتداء لكن لا يجوز

حذفه والحادى عشر اسم لا لنفي الجنس

نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف عند وجود

الخبر نحو لا عليك اى لا بأس والثاني عشر

خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتداء

والثالث عشر المضارع الداخل عليه احدى

النواصب نحو لن يضرب واما المجرور

فاثنان الاول المجرور بحرف الجر وقد مر والثاني

المجرور بالاضافة ولا يجوز تقديمه ولا معموله

الذي هو القسم الثالث من الاقسام الاربعة للمعمول بالاضافة ح

الاضافة نسبة في شيء تقتضي لنا نسبها الخفض والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا والاضافة اما لفظية او معنوية وقد مر في بحث الاسم المضاف عوض

لان الاضافة تقتضي اتصال المضاف اليه بآخر المضاف في اللفظ والتقديم ينافيه شرح

مرفوع عطف على تقديمه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى ولا تقدم معموله او مجرور مضاف مقدر بقرينة ما قبله والمضاف المقدر عطف على فاعل لا يجوز زيني زاده

عَلَى المضاف الآن يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم

معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدًا غير ضارب

لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما بشيء في السعة

غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا في الضرورة الا بالظرف

وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه وهو

القياس نحو قوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية

وقد يبقى مجرورًا على الندور نحو قوله تعالى يريد

الآخرة بجر الآخرة على قراءة اي ثواب الآخرة

وقد يحذف المضاف اليه للاختصار ويبقى المضاف

على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف

والفاصل المسموع من العرب في السعة ثلثة اولها معمول المضاف والثاني ظرفه والثالث القسم

ما لم يحكم بل يتقصر عليه وبعد ثلثة تفصل المضاف وظرفه سواء كان للمضاف مصدرا او صفة كقراءة ابن عامر زين للمشركين قتل اولادهم شركاءهم بنصب الاولاد وجر الشركاء

قال في الامتحان والحق في هذا ما قاله ابن هشام في التوضيح ان الفصل بسبعة اقسام ثلثة جائزة في السعة وهي ما ذكرنا من مفعول المضاف وظرفه والقسم واربعة مختصة بالشعر الفصل باجنبي ...

والمراد من الابقاء في المغني انه لا يعطى التنوين ...

نحو بين ذراعي وجبهة الاسد اى ذراعي الاسد

او كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو يا تيم تيم عدى

والا فينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن غاية نحو

قوله تعالى وكلا آتينا ونحو حينئذ ويومئذ اى كل

واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وان

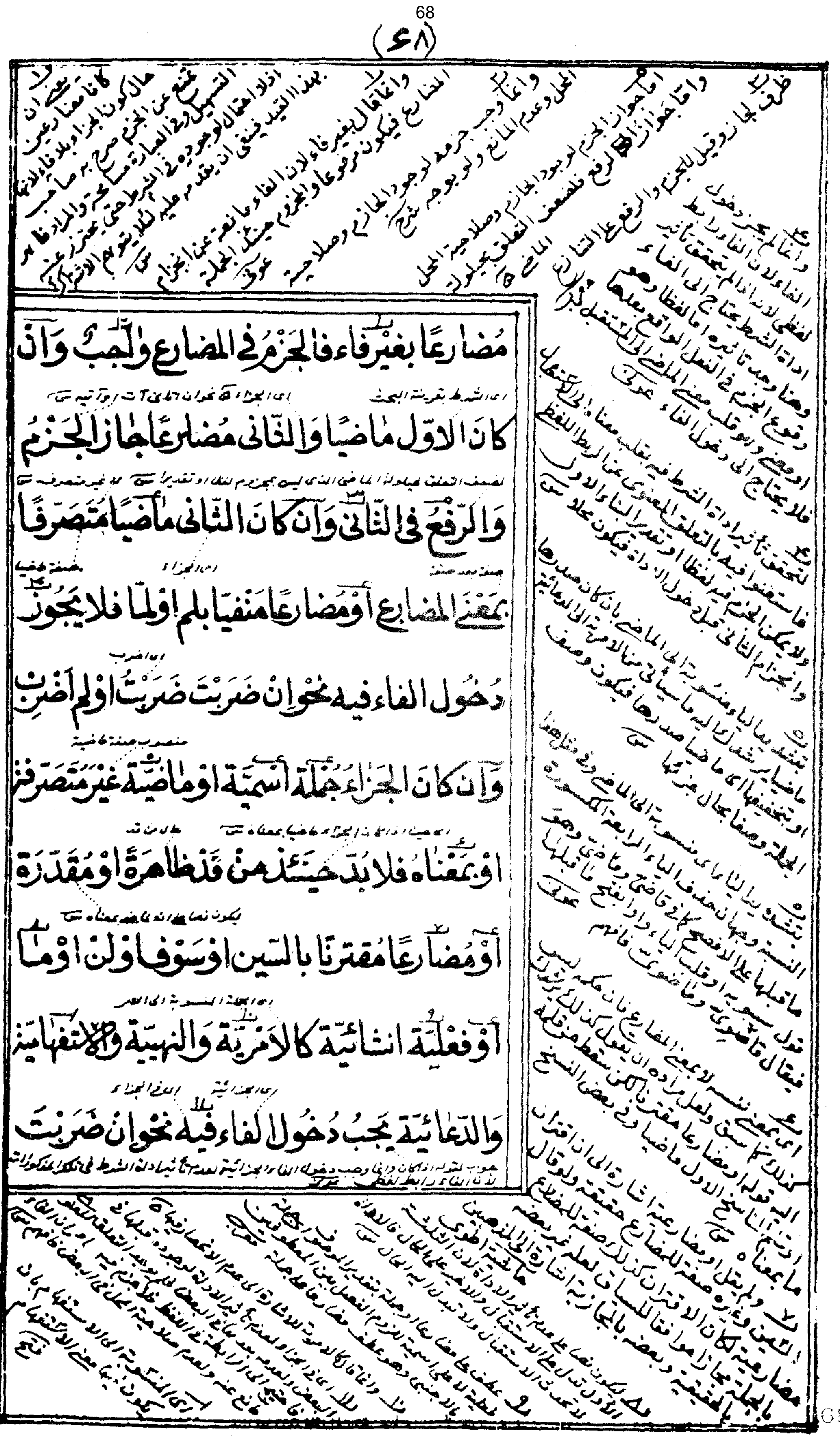
كان غاية وهي الجهات الست وحسب ولا غير

وليس غير منويا فيها المضاف اليه يبنى على الضم

واما المجزوم فيفعل مضارع دخله احدى

الجوازم المذكورة سابقا فان كانت كلم المجازات

تقتضي شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول



مضارعا بغير فاء فالجزم في المضارع واجب وان
كان الاول ماضيا والثاني مضارعا جاز الجزم
والرفع في الثاني وان كان الثاني ماضيا متصرفا
بمعنى المضارع او مضارعا منفيا بلم او لما فلا يجوز
دخول الفاء فيه نحو ان ضربت ضربت او لم اضرب
وان كان الجزاء جملة اسمية او ماضية غير متصرفة
او بمعناه فلا بد حينئذ من قد ظاهرة او مقدرة
او مضارعا مقترنا بالسين او سوف او لن او ما
او فعلية انشائية كالامرية والنهية والاستفهامية
والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت

فَانْتَ مَضْرُوبٌ وَنَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ
فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِىْ شَىْءٍ فَاِنْ كَرِهْتُمُوْهُنَّ فَعَسٰى اَنْ
تَكْرَهُوْا شَيْئًا وَاِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ
وَاِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهٗ اُخْرٰى وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ
الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْهُ وَنَحْوُ اِنْ ضَرَبَكَ زَيْدٌ
فَاضْرِبْهُ اَوْ فَلَا تَضْرِبْهُ اَوْ فَهَلْ تَضْرِبُهٗ وَاِنْ تُكْرِمْنِىْ
فَيَرْحَمُكَ اللّٰهُ وَاِنْ كَانَ مُضَارِعًا بِغَيْرِهِمَا مُثْبَتًا اَوْ
مَنْفِيًّا بِلَا فَيَجُوْزُ الْفَاءُ مَعَ الرَّفْعِ وَحَذْفُهٗ مَعَ الْجَزْمِ
نَحْوُ اِنْ تَضْرِبْ اَضْرِبْ اَوْ فَاَضْرِبُ اَوْ فَلَا اَضْرِبُ
وَاَمَّا الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ فَخَمْسَةٌ وَلَا يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ

مثال للجزاء الواقع ماضيا غير متصرف وهو ليس فيجب دخول الفاء على الجزاء ح

مثال للماضي الواقع غير متصرف ايضا وهو عسى وانما اورد مثالين لها فان الاول مثال للافعال الناقصة والثاني من افعال المقاربة

اعلم ان مثل هذا الماضي اذا كان لفظا كان فانه ...

مثال للماضي الواقع جزاء بتقدير قد اى فقد صدقت ح

مثال للمضارع الواقع جزاء مقترنا بالسين فيجب دخول الفاء على الجزاء ح

مرفوع تقديرا فاعل ترضع بتقدير الموصوف اى امرأة اخرى ح

مثال للمضارع الواقع بلن ومن اسم شرط مرفوع المحل مبتداء ويبتغ مضارع مجزوم بحذف الياء فعل الشرط وقوله فلن يقبل جزاؤه ح عفى عنه

نظرا الى ان الاداة لم تؤثر من حيث انها لم تقلب معناه فضعف التعلق المعنوى فاحتيج الى الرابط اللفظي وهو الفاء شرح

نظرا الى تاثير اداة الشرط من حيث انها قلبته للاستقبال ح

والحاصل دخول الفاء على الجزاء ثلثة اقسام ممتنع وواجب وجائز والممتنع في موضعين والواجب في خمسة مواضع والجائز في موضعين ح

والمناسب لتعبيره عن المعمول بالاصالة بالاول ان يقول هنا والثاني لكن لبعده غير الاسلوب فتح الاسرار

وهو ما يكون العامل فيه مؤثرا بواسطة متبوعه للمتبوع في الاعراب ح

شيء منها على متبوعها او عاملها عامل متبوعها

واعرابها كاعرابه الاول الصفة وهي تابع يدل

على معنى في متبوعه مطلقا ويجوز تعدده نحو جاءني

الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة

الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءني رجل قام ابوه

وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال

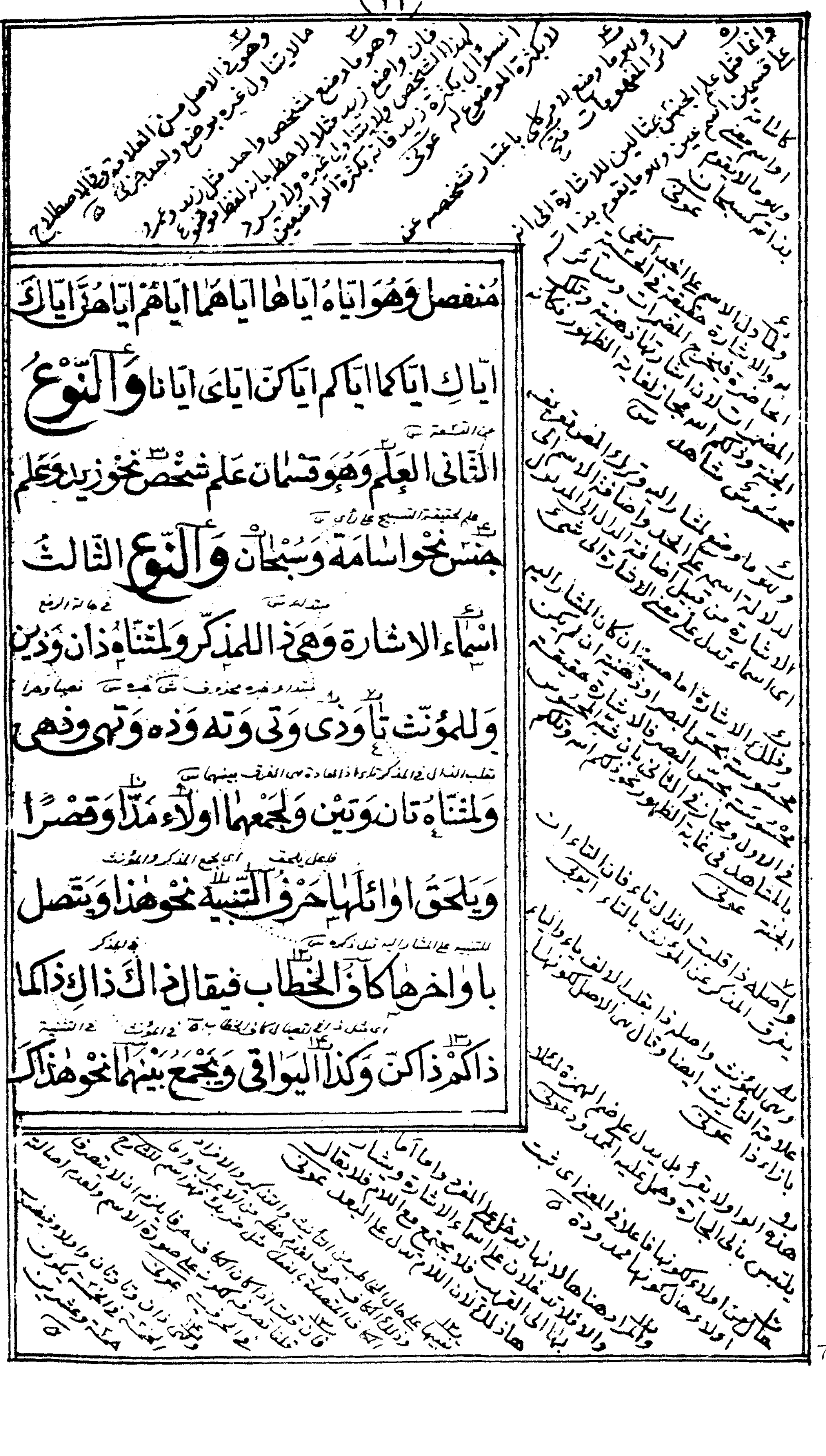
متعلقه فالاول تبعه في التعريف والتنكير والافراد

والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءني

رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة والثاني في الاولين

فقط نحو جاءني رجال راكب غلامهم والمعرفة

ماوضع لشئ بعينه والنكرة ماوضع لشئ لا بعينه
والمعرفة ستة انواع النوع الاول المضمرات
وهي اربعة اقسام القسم الاول مرفوع متصل
وقد سبق والقسم الثاني مرفوع منفصل وهو
هو هي هما هم هن انتَ انتِ انتما انتم انتن انا
نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل
ومجرور متصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم
ضربهن ضربكَ ضربكِ ضربكما ضربكم ضربكن
ضربني ضربنا ونحو له لها لهما لهم لهن لكَ لكِ
لكما لكم لكن لي لنا والقسم الرابع منصوب



منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياكَ

اياكِ اياكما اياكم اياكن اياى ايانا والنوع

الثانى العلم وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم

جنس نحو اسامة وسبحان والنوع الثالث

اسماء الاشارة وهى ذا للمذكر وللمثناه ذان وذين

وللمؤنث تا وذى وتى وته وذه وتهى وذهى

وللمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا

ويلحق اوائلها حرف التنبيه نحو هذا ويتصل

باواخرها كاف الخطاب فيقال ذاك ذاكِ ذاكما

ذاكم ذاكن وكذا البواقى ويجمع بينهما نحو هذاك

وَيُقَالُ تِلْكَ وَاُولٰئِكَ وَذَانِكَ وَتَانِكَ مُشَدَّدَتَيْنِ

لِلْبَعِيْدِ، وَاَمَّا ثَمَّهْ وَهُنَا وَهٰهُنَا وَهَنَّا وَهُنَالِكَ

فَلِلْمَكَانِ خَاصَّةً وَالنَّوْعُ الرَّابِعُ الْمَوْصُوْلُ وَلَا

بُدَّ لَهُ مِنْ صِلَةٍ جُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ مَعْلُوْمَةٍ لِلسَّامِعِ فِيْهَا

ضَمِيْرٌ عَائِدٌ اِلَى الْمَوْصُوْلِ وَيَجُوْزُ حَذْفُهٗ عِنْدَ قَرِيْنَةٍ

وَهُوَ الَّذِيْ لِلْوَاحِدِ وَلِمُثَنَّاهُ اللَّذَانِ وَاللَّذَيْنِ

وَلِجَمْعِهِ الَّذِيْنَ فِي الْاَحْوَالِ الثَّلٰثِ وَالَّتِيْ لِلْوَاحِدَةِ

وَلِمُثَنَّاهَا اللَّتَانِ وَاللَّتَيْنِ وَلِجَمْعِهَا اللَّوَاتِيْ وَاللَّائِيْ

وَاللَّاءِ وَاللَّاتِيْ وَاللَّاتِ وَاللَّوَائِيْ وَذَا بَعْدَ مَا

لِلْاِسْتِفْهَامِ وَمَنْ وَمَا وَاَيٌّ وَاَيَّةٌ وَالْاَلِفُ وَاللَّامُ



في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي او التي والنوع

الخامس المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جاءني

رجل فاكرمت الرجل او للجنس نحو الرجل خير من المرأة

و بحرف النداء اذا اقصد به معين نحو يا رجل والنوع

السادس المضاف الى احد هذه الخمسة اضافة

معنوية نحو غلام زيد والثاني العطف

بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه

احد الحروف العشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى

واو واما وام ولا وبل ولكن واذا اعطف على الضمير

المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت انا

وَزَيْدٌ الّا انْ يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربْتُ
اليوم وزيدٌ واذا عطف على الضمير المجرور أعيد
الخافض نحو مررتُ بكَ وبزيدٍ والمالُ بيني وبينك
والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له
ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل
واحد بالاتفاق نحو ضرب زيدٌ عمرًا وبكرٌ خالدًا
ولا يجوز على معمولي عاملين الا عند تقدم الجار
على رأي نحو في الدار زيدٌ والحجرة عمرٌو والثالث
التأكيد وهو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ الاول
او مرادفه في الضمير المتصل ويجري في الالفاظ كلها

نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وضرب ضرب

زيد وزيد قائم زيد قائم ومعنوي مخصوص

بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله

واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلاثة اتباع

لاجمع ولا تتقدم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح

واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد

اولا بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه والرابع

البدل وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة

بدل الكل من الكل ان تصدقا على واحد نحو جاءني زيد

اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه

نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما
تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول
وتتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه وبدل
الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا
حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه ببل
ويجب وصف النكرة من المعرفة بدل الكل نحو قوله
تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر
من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا
والخامس عطف البيان وهو تابع جيء به
لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو اقسم

باسه ابو حفص عمر مجموع ما ذكرنا من المعمولات

تلثون الباب الثالث في الاعراب وهو

شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب وله

تقسيمات اربعة متداخلة * التقسيم الاول بحسب

الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة او حرف او

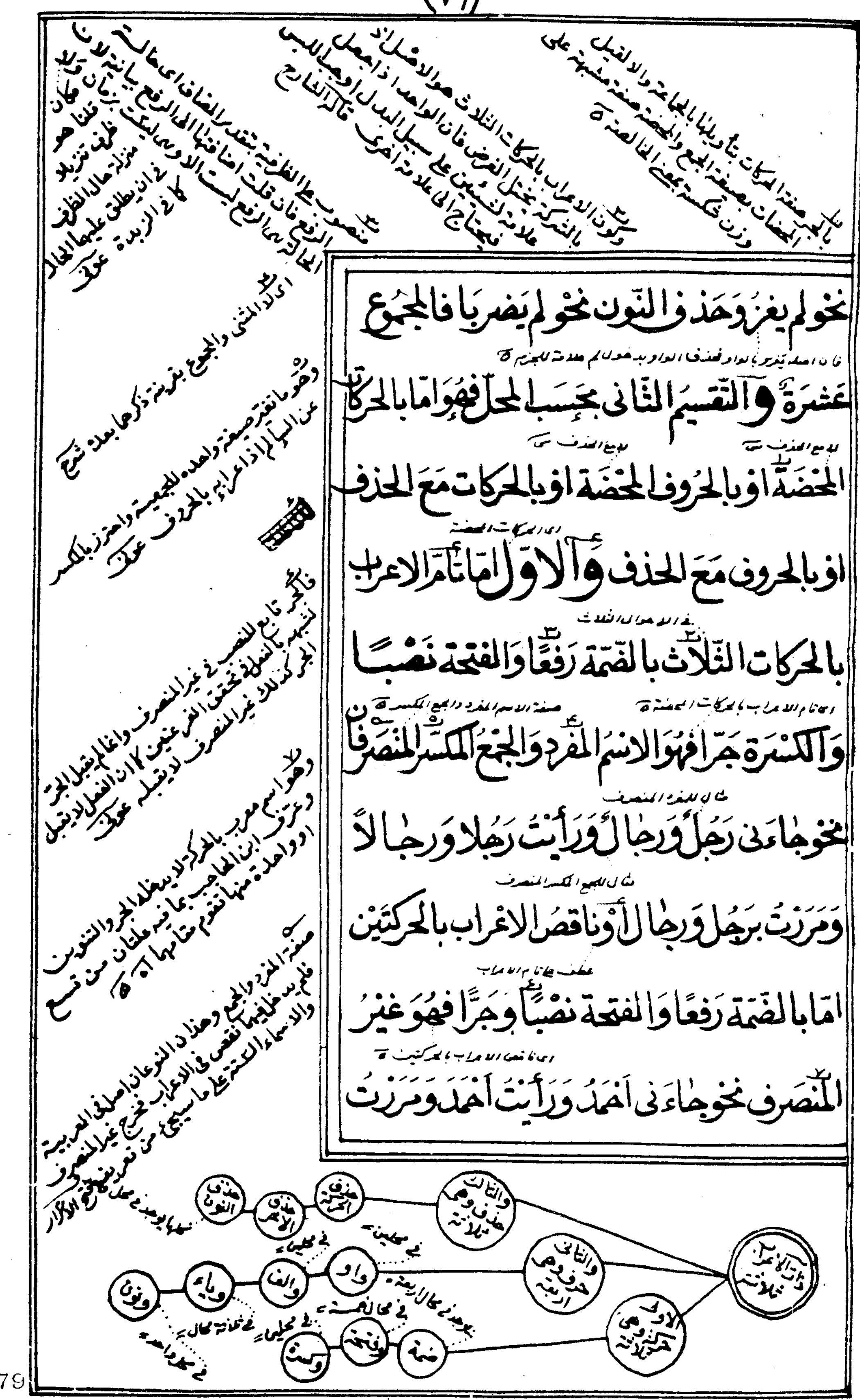
حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو

جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحروف

اربعة واو والف وياء نحو جاءني ابوه ورأيت

اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان والحذف

ثلثة حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف الآخر



نحو لم يغزُ وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع

عشرة والتقسيم الثانى بحسب المحل فهو اما بالحركات

المحضة او بالحروف المحضة او بالحركات مع الحذف

او بالحروف مع الحذف والاول اما تام الاعراب

بالحركات الثلاث بالضمة رفعًا والفتحة نصبًا

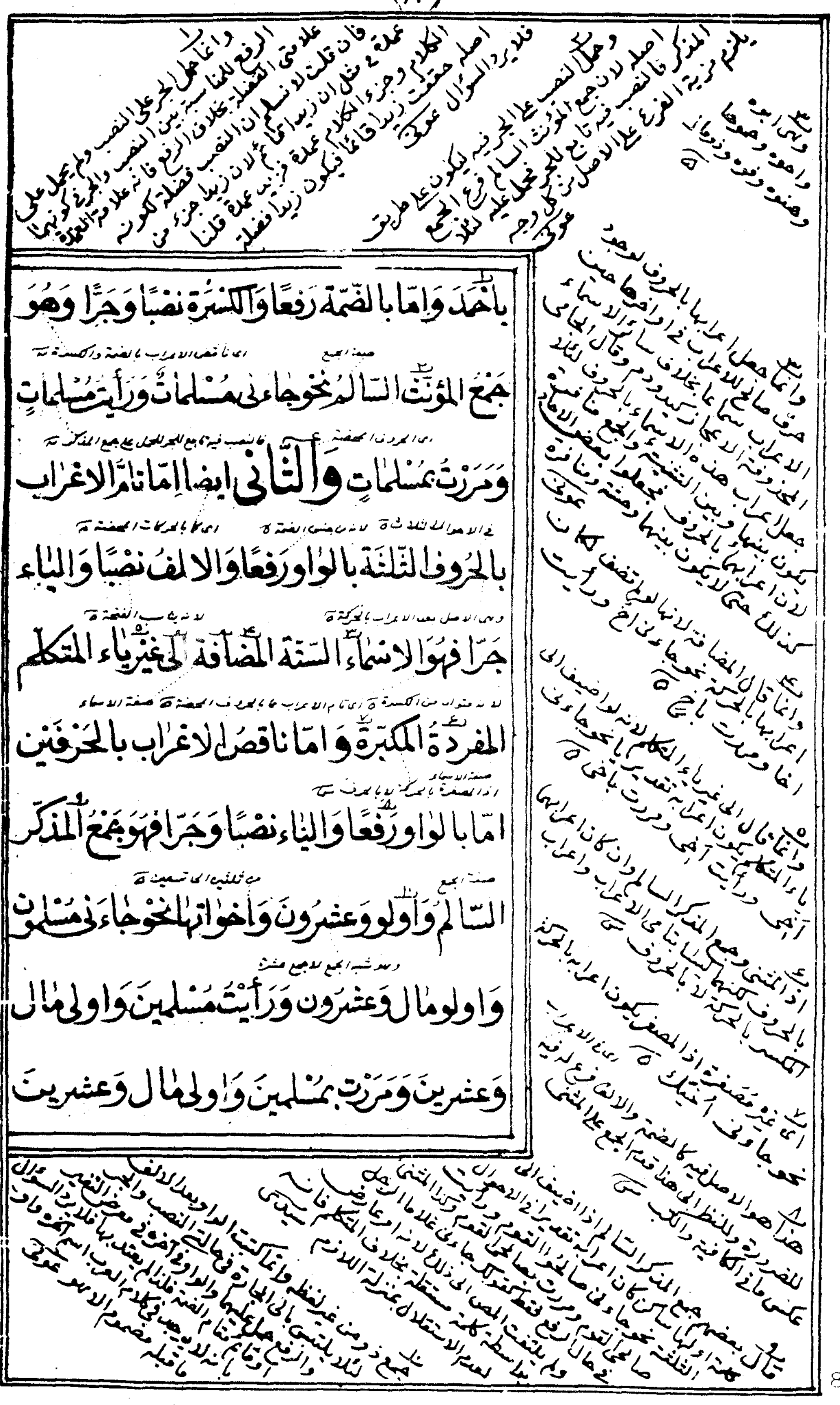
والكسرة جرًا فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفان

نحو جاءنى رجلٌ ورجالٌ ورأيت رجلًا ورجالًا

ومررت برجلٍ ورجالٍ او ناقص الاعراب بالحركتين

اما بالضمة رفعًا والفتحة نصبًا وجرًا فهو غير

المنصرف نحو جاءنى احمدُ ورأيت احمدَ ومررت



بالحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو
جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات
ومررت بمسلمات والثاني ايضا اما تام الاعراب
بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء
جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم
المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين
اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر
السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جاءني مسلمون
واولو مال وعشرون ورأيت مسلمين واولي مال
وعشرين ومررت بمسلمين واولي مال وعشرين

أو بالألف رفعا والياء نصبا وجرا فهو المثنى

عطف على قوله بالواو ... أي ما نقص الإعراب بالألف والياء

واثنان وكلا مضافا إلى مضمر نحو جاءني مسلمان

واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما

والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان

لأن محذوفه إما حركة أو حرف فالأول الفعل

المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه

بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو

يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني المضارع المذكور

إن كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة

وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز

وهو ما فتح ما قبلها ونون مكسورة ... وإنما جعل الألف والياء ... علامة الرفع والياء علامة النصب ... لأن الضمير المرفوع في الأصل ... عوض عن التنوين في المفرد عوني

اعلم أن كلا إذا كان مضافا إلى مضمر يكون إعرابه بالحروف وإن كان مضافا إلى مظهر يكون إعرابه بالحركات لأن المضمر فرع المظهر والإعراب بالحروف فرع الإعراب بالحركات ... فأعطي الأصل للأصل والفرع للفرع

وإنما قال إلى مضمر لأن كلا باعتبار لفظه مفرد فيقتضي الإعراب بالحركة وباعتبار معناه مثنى فيقتضي الإعراب بالحروف فروعي كلا الطرفين فإذا أضيف إلى المظهر روعي جانب اللفظ فكان معربا بالحركات التقديرية وإذا أضيف إلى المضمر روعي جانب المعنى فكان معربا بالحروف بالألف رفعا والياء نصبا وجرا كذا قاله ابن ... الأزهري ...

اللام متعلق بالانحصار المفهوم من قوله قسمان أي منحصر فيهما لأن التعداد يدل على الحصر غالبا أو بالانحصار المقدر أي وإنما انحصر. زيني زاده

والصحيح في عرف النحاة ما ليس آخره حرف علة فإن قلت يلزم أن يكون نحو قاض صحيحا وليس كذلك قلنا أصله قاضي والمحذوف لعلة كالمذكور عوني

فإن قلت إن قوله تعالى لم يكن الذين يقرأ بالجر مع أنه مجزوم بلم قلنا حذف الحركة فيه تقديري لأن هذه الكسرة عارضي لا أصلي جيء بها لئلا يجتمع الساكنان عوني

وفتحة تقديرية لو كان آخر المضارع الفا نحو يخشى لأن الألف لا يقبل الحركة وأما إذا كان آخره واوا أو ياء فلفظي نحو يغزو ويرمي عوني

لأنه بالجازم يحذف الحركة فلما لم يجد الحركة أسقط الحرف المناسب للحركة وقد لا يحذف الآخر لضرورة الشعر كقوله ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وكان القياس لم يأتك بحذف الياء عوني



والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل
المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون
فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه نحو يضربان
ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع تسعة والمراد بالمنصرف
ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف
اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو
على نوعين سماعى نحو احاد وموحد وثناء ومثنى
وثلاث ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع
وكتع وبتع وبصع جمعا وعمر وزفر وزحل وقزح
اعلاما وقياسى وهو كل علم على وزن مخصوص

بالفعل كضُرِبَ وشُمِّرَ وانقطع واجتمع واستخرج

أو في أوله إحدى زوائد المضارع غير قابل للتاء

نحو يَزيد ويَشكر وكل أفعل التفضيل والصفة نحو

أفضل وأبيض وكل اسم أعجمي استعمل في أول نقله إلى

العرب علماً وهو زائد على الثلاثة أو متحرك الأوسط

نحو قالون وإبراهيم وشتر وكل مؤنث بالألف مقصورة

أو ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث

لفظاً نحو فاطمة وحمزة أو تقديراً وهو زائد على

الثلاثة نحو زينب أو متحرك الأوسط علماً المؤنث

نحو قدم اسم امرأة ولو سمي به مذكر صرف ولو كان

كصيغة المجهول اسم رجل وإنما قلنا على صيغة المجهول لأن بعد وزن المعلوم في الاسم مجهول فلا يمنع وأما صيغة المجهول المعلوم يوجد في الاسم إلا قليل وذلك عوض

وإنما شرط كونه غير قابل للتاء في وزن الفعل لأن التاء من خواص الاسم وأما يشكر وزن الفعل لأنهما إذا دخلهما التاء ضعف كونه من الفعل إذ أنه لا يلحق الفعل بل بالعلمية والتأنيث عوض

أي كل ما كان على وزن أفعل موضوعاً للتفضيل أو الصفة منه

سواء كان علماً في العجم أيضاً واسم جنس نقل علماً ونظيره الخلاف في عبارة الكافية حيث قال شرطها أن تكون علمية في العجمية منه

والمراد بالألف الهمزة المنقلبة من الألف

ويسمى المقصورة مقصورة لأن مد الصوت عند التلفظ به قصير لأنه لا يجوز بعد الألف التي ليس بعدها همزة إلا قليلاً ويسمى الممدودة ممدودة لكثرة مد الصوت عند التلفظ به لأنه يجوز بعد كل ألف بعدها همزة بقدر أربع ألفات الكبير

والمراد بها الهمزة المنقلبة لأنها قبلها والتسمية بالألف باعتبار الكون وبالممدودة باعتبار السبب فافهم منه

إنما شرط فيه العلمية لتصير التاء لازمة لأن الأعلام محفوظة عن التغير بقدر الإمكان ولأنها وضع ثان فيكون التاء حرف مبني بلا خلاف بعد أن كان حرف معنى فيلزم التاء للكلمة شرح

فيه أنه لم يكن عدد حروف العلم الذي فيه التاء تقديراً زائداً على ثلاثة أحرف فشرط كونه علة لمنع الصرف أن يكون الحرف الأوسط من حروفه الثلاثة متحركاً لتقوم مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء



علم المؤنث ثلاثيا ساكن الوسط يجوز صرفه

ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس

احدهما عاملا في الآخر ولا الثاني صوتا ولا متضمنا

لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما فيه

الف ونون زائدتان علما او وصفا لا يدخله التاء

نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على فعالل

او فعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه

لضرورة الشعر او للتناسب نحو سلاسلا وقواريرا

وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف

انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا والتقسيم

الثالث بحسب النوع وهو اربعة رفع ونصب

مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم

وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضمة

وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة

وكسرة والف وياء وحذف النون وعلامة الجر

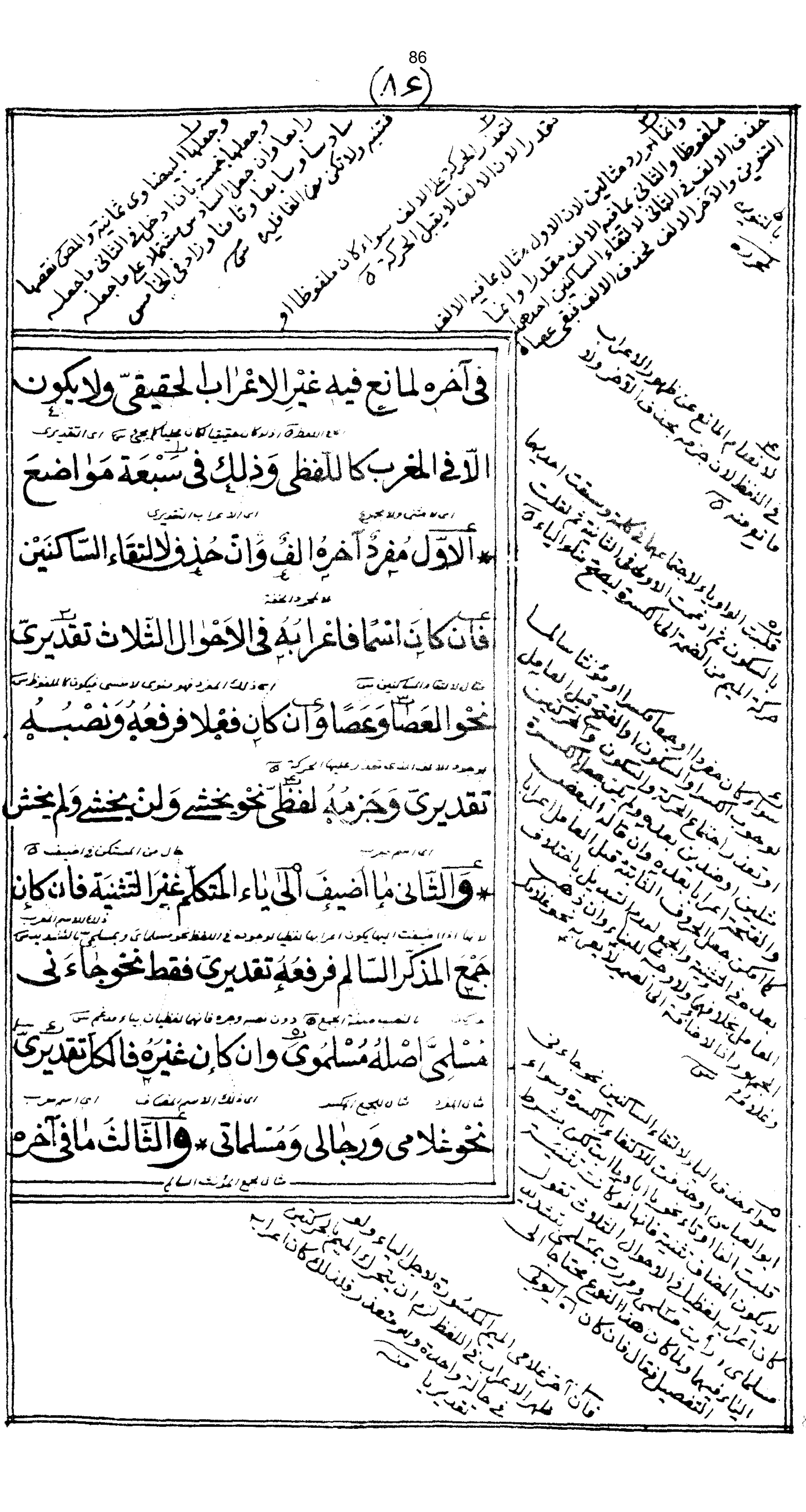
ثلاثة كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلثة حذف

الحركة وحذف الآخر وحذف النون والتقسيم

الرابع بحسب الصفة فهو ثلثة لفظى يظهر فى اللفظ

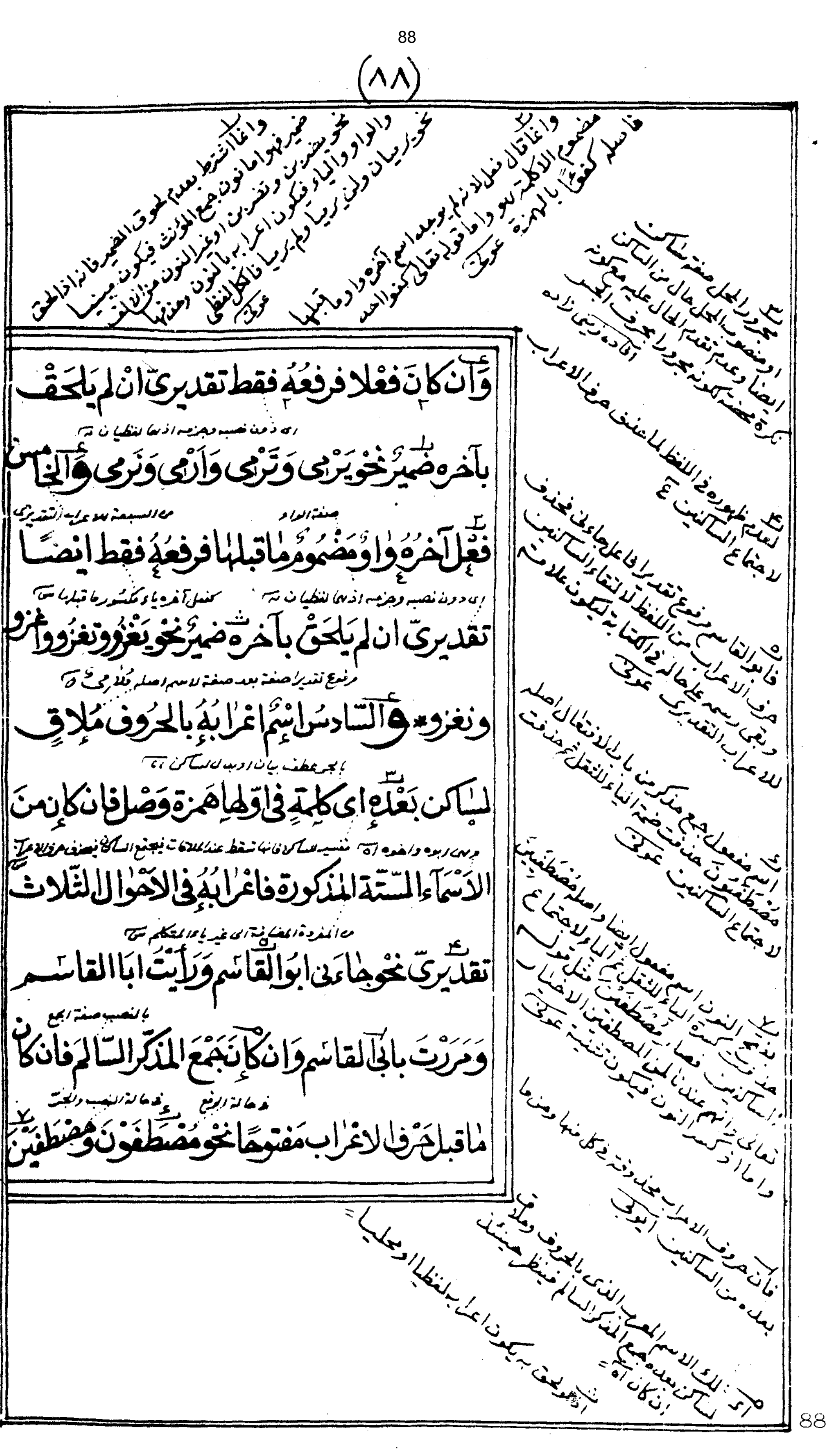
وتقديرى ومحلى فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان

ما عداهما لفظى فالتقديرى ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدر



في آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي ولا يكون
الا في المعرب كاللفظي وذلك في سبعة مواضع
الاول مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين
فان كان اسما فاعرابه في الاحوال الثلاث تقديري
نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه
تقديري وجزمه لفظي نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش
والثاني ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان
جمع المذكر السالم فرفعه تقديري فقط نحو جاءني
مسلمي اصله مسلموي وان كان غيره فالكل تقديري
نحو غلامي ورجالي ومسلماتي والثالث ما في آخره

أعراب محكي أما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط
شرا أو مفردا في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال
ضربت زيدا ونحو دعني عن تمرتان لمن قال الملك
تمرتان وكذا كل علم مركب جزؤه الثاني معمول لما لا
اعراب له نحو ان زيدا وهل زيد ومن زيد بخلاف
نحو عبد الله ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول
منهما لفظي بحسب العامل والثاني مشغول باعراب
الحكاية أو بناء محكي نحو خمسة عشر علما * والرابع
ما في آخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء الساكنين
فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي وقاض



وَإِنْ كَانَ فِعْلًا فَرَفْعُهُ فَقَطْ تَقْدِيرِيٌّ إِنْ لَمْ يَلْحَقْ

بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ نَحْوُ يَرْمِي وَتَرْمِي وَأَرْمِي وَنَرْمِي وَالْخَامِسُ

فِعْلٌ آخِرُهُ وَاوٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا فَرَفْعُهُ فَقَطْ أَيْضًا

تَقْدِيرِيٌّ إِنْ لَمْ يَلْحَقْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ نَحْوُ يَغْزُو وَتَغْزُو وَأَغْزُو

وَنَغْزُو * وَالسَّادِسُ اسْمٌ إِعْرَابُهُ بِالْحُرُوفِ مُلَاقٍ

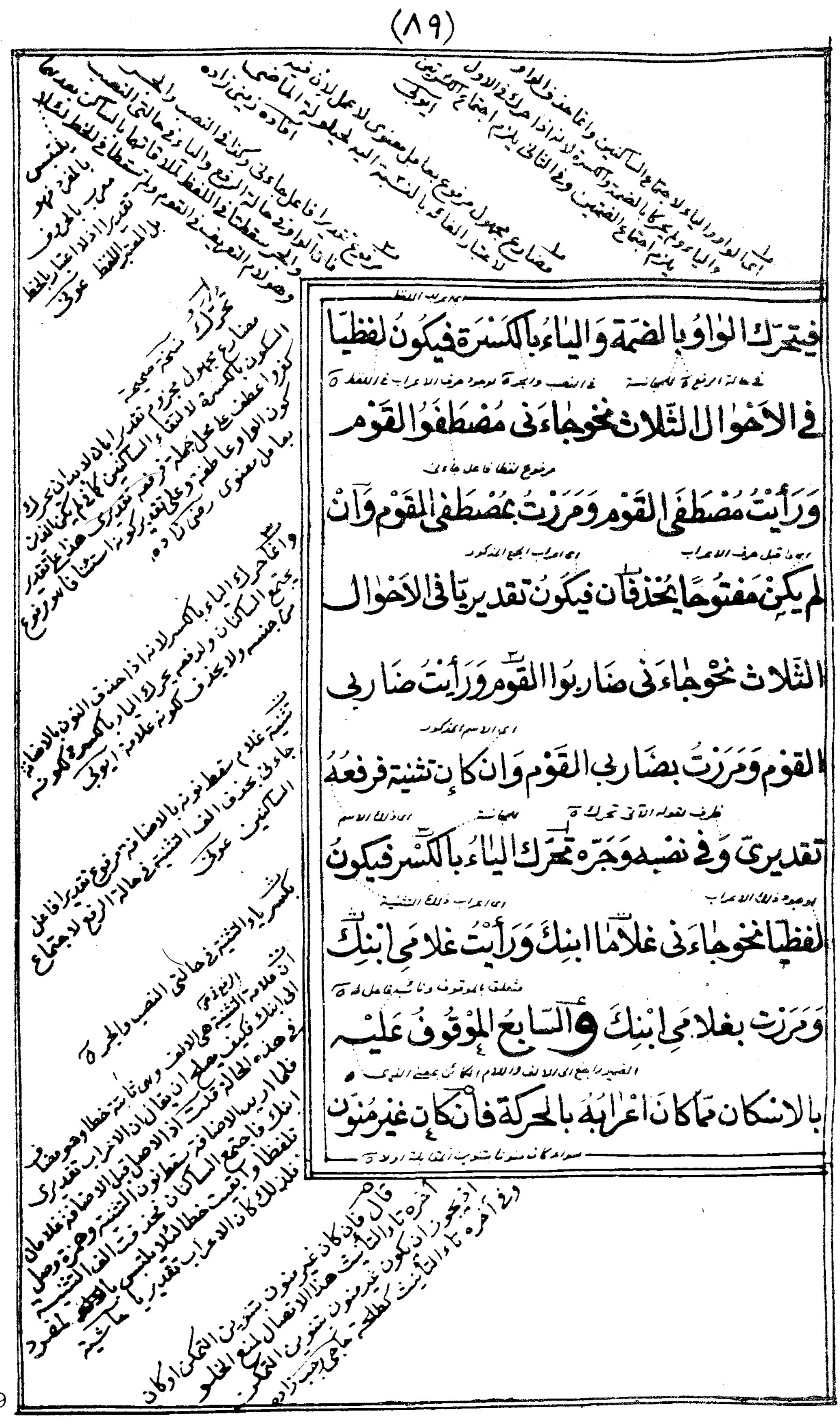
لِسَاكِنٍ بَعْدَهُ أَيْ كَلِمَةٍ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ فَإِنْ كَانَ مِنَ

الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ الْمَذْكُورَةِ فَإِعْرَابُهُ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ

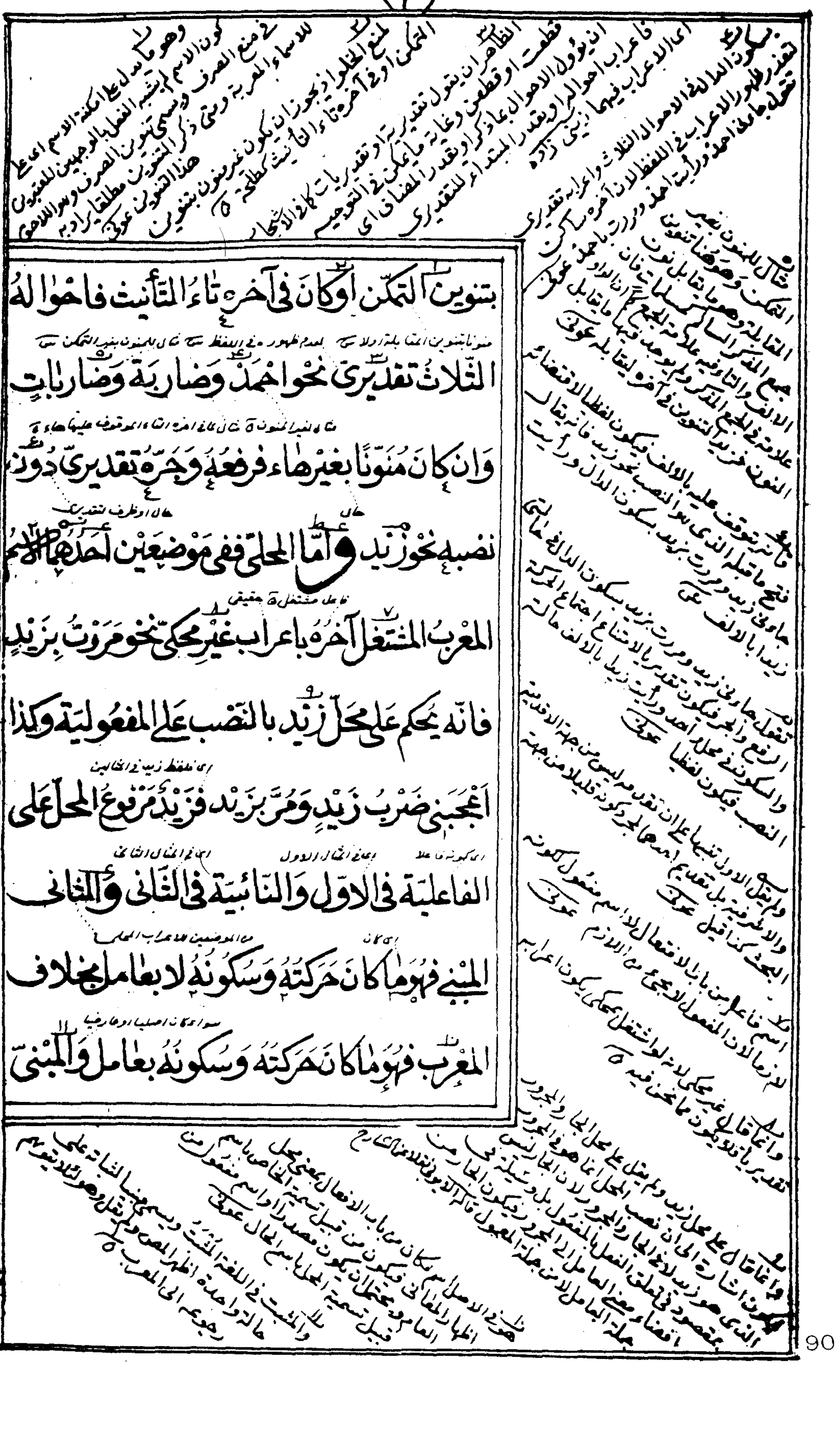
تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ جَاءَنِي أَبُو الْقَاسِمِ وَرَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ

وَمَرَرْتُ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فَإِنْ كَانَ

مَا قَبْلَ حَرْفِ الْإِعْرَابِ مَفْتُوحًا نَحْوُ مُصْطَفَوْنَ وَمُصْطَفَيْنَ



فيتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظيا
في الأحوال الثلاث نحو جاءني مصطفو القوم
ورأيت مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم وإن
لم يكن مفتوحا يحذفان فيكون تقديريا في الأحوال
الثلاث نحو جاءني ضاربو القوم ورأيت ضاربي
القوم ومررت بضاربي القوم وإن كان تثنية فرفعه
تقديري وفي نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون
لفظيا نحو جاءني غلاما ابنك ورأيت غلامي ابنك
ومررت بغلامي ابنك والسابع الموقوف عليه
بالإسكان مما كان إعرابه بالحركة فإن كان غير منون



بتنوين التمكن او كان في آخره تاء التأنيث فاحواله

الثلاث تقديري نحو احمد وضاربة وضاربات

وان كان منونا بغير هاء فرفعه وجره تقديري دون

نصبه نحو زيد واما المحلي ففي موضعين احدهما الاسم

المعرب المشتغل آخره باعراب غير محكي نحو مررت بزيد

فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية وكذا

اعجبني ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على

الفاعلية في الاول والنائبية في الثاني والثاني

المبني فهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف

المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبني

على نوعين مبنى الأصل ومبنى العارض والأول أربعة

الحرف والماضي والأمر بغير اللام عند البصريين

والجملة والثاني على نوعين لازم وغير لازم واللازم

ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات وأسماء الإشارات

والموصولات غير أيّ وأيّة فإنهما معربان وأسماء

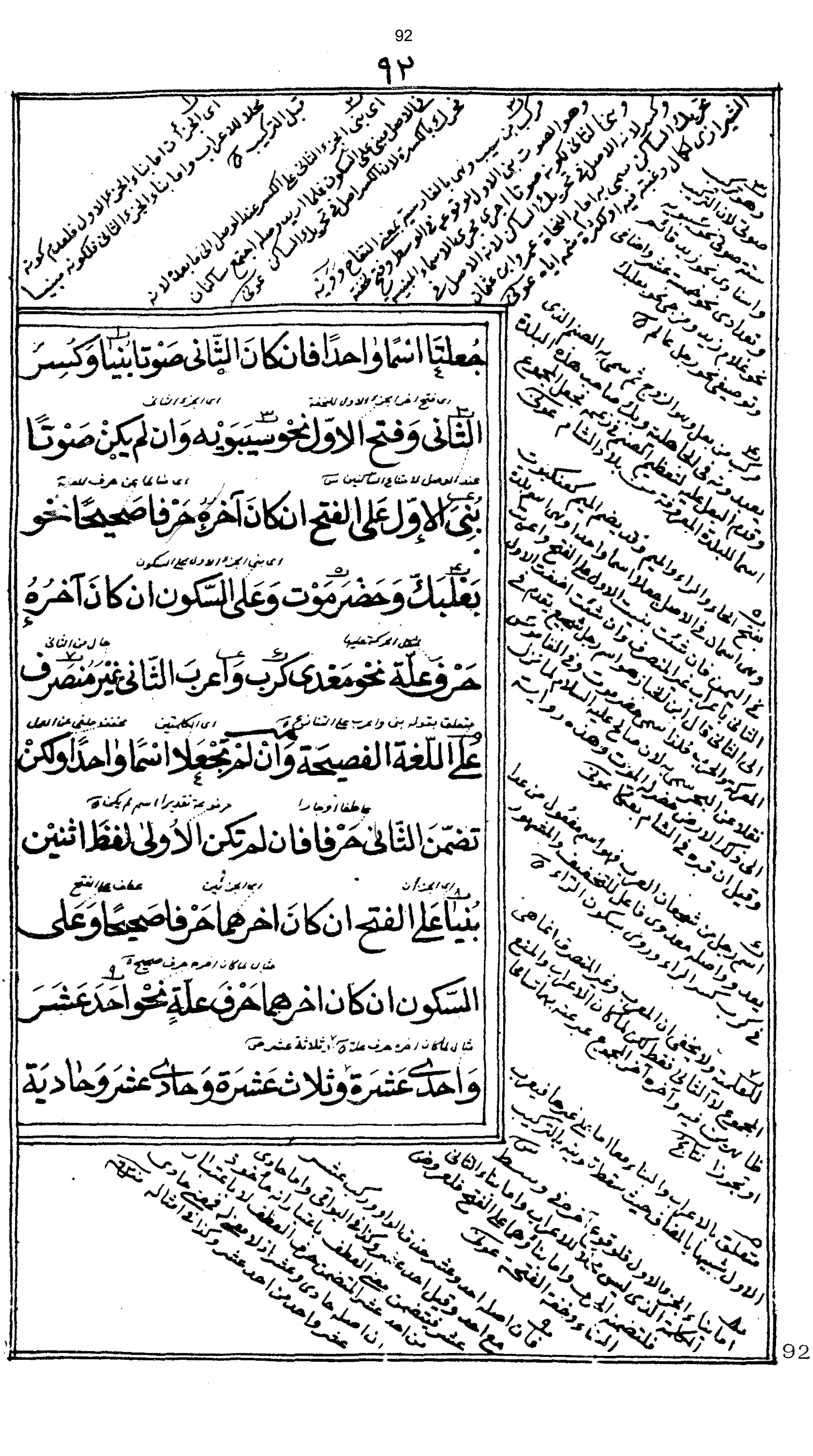
الأفعال وقد سبقت وما كان على فعالِ مصدرا

كفجار أو صفة نحو يا فساق أو علما مؤنثا نحو حذام

عند أهل الحجاز والأصوات وهو كل لفظ حكي به صوت

كغاق أو صوت به للبهائم كنخ وبعض المركبات

وهو كل كلمتين ليست أحدهما عاملة في الأخرى



جعلتا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا بنيا وكسر
الثاني وفتح الاول نحو سيبويه وان لم يكن صوتا
بنى الاول على الفتح ان كان آخره حرفا صحيحا نحو
بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره
حرف علة نحو معدي كرب واعرب الثاني غير منصرف
على اللغة الفصيحة وان لم تجعلا اسما واحدا ولكن
تضمن الثاني حرفا فان لم تكن الاولى لفظ اثنين
بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا وعلى
السكون ان كان آخرهما حرف علة نحو احد عشر
واحدى عشرة وثلاث عشرة وحادي عشر وحادية

عشرة الى تسع عشرة وتاسع عشرة ونحو هو جاري

بيت بيت وبين بين وان كانت الاولى لفظ اثنين

بني الثاني واعرب الاول وحذف نونه نحو جاءني اثنا

عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا

وبعض الكنايات وهو كم يكون للاستفهام فينصب ما

بعدها على التمييز نحو كم رجلا وللخبرية بمعنى التكثير

فيضاف الى ما بعده نحو كم رجل وكذا للعدد وينصب

ما بعده على التمييز نحو عندي كذا درهما وكيت وذيت

للحديث والكلمات المتضمنة لمعنى إن او الاستفهام غير

أي وأية وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ



وَمُنْذُ وَاِذَا وَاِذْ وَلَمَّا وَمَتٰى وَاَنّٰى وَاَيَّانَ وَكَيْفَ وَحَيْثُ
وَلَدٰى وَلَدُنْ وَلَدُ وَالْكَافُ وَعَلٰى وَعَنِ الْاِسْمِيَّتَةِ
وَغَيْرُ اللَّازِمِ مَا قُطِعَ عَنِ الْاِضَافَةِ مَنْوِيًّا فِيْهِ الْمُضَافُ
نَحْوُ قَبْلُ وَبَعْدُ وَتَحْتُ وَفَوْقُ وَقُدَّامُ وَاَمَامُ وَخَلْفُ
وَوَرَاءُ وَلَا غَيْرُ وَلَيْسَ غَيْرُ وَحَسْبُ وَالْاٰنَ وَالْمُنَادٰى
الْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ فَاِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلٰى مَا يُرْفَعُ بِهٖ اِنْ لَمْ يَلْحَقْ
بِاٰخِرِهٖ اَلِفُ الْاِسْتِغَاثَةِ وَالنُّدْبَةِ وَلَا بِاَوَّلِهٖ لَامٌ نَحْوُ
يَا زَيْدُ وَيَا مُسْلِمَانِ وَيَا مُسْلِمُوْنَ وَاِنْ كَانَ مُضَافًا
اَوْ مُشَابِهًا بِهٖ اَوْ نَكِرَةً يُنْصَبُ بِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ نَحْوُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ
وَيَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ وَيَا رَجُلًا وَاِنْ لَحِقَ بِاٰخِرِهٖ اَلِفٌ بُنِيَ

علی الفتح نحو یا زیداه وان اتصل باوله لام یجب جره

نحو یا لزید والبدل والمعطوف الخالی عن اللام حکمه

حکم المنادی نحو یا رجل زید ویا زید وعمرو وحروف

النداء یا وایا وهیا وای والهمزة ووا اختص بالندبة

واسم لا لنفی الجنس اذا کان مفردا نکرة متصلة بلا غیر

مکررة نحو لا رجل والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث

او نون التاکید نحو یضربن وتضربن وهل یضربن وهل

تضربن وهذه الالفاظ یجب بناؤها واما جائز

البناء فالظروف المضافة الی الجملة واذ فانها یجوز

بناؤها علی الفتح نحو قوله تعالی یوم ینفع الصادقین

فیا حرف نداء وزید مبنی علی الضم منصوب المحل مفعول به لادعو المقدر وعمرو مبنی علی الضم منصوب المحل عطف علی محل زید زینی زاده

صدقهم وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما

وان وأن واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو

لا حول ولا قوة الا بالله فانه يجوز بناؤهما على الفتح

ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثاني ورفعه ورفع

الاول مع فتح الثاني وهذه خمسة اوجه يجوز في امثاله

وصفة اسم لا المبني المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها

على الفتح نحو لا رجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا

نحو لا رجل ظريف وظريفا ۞ تم الكتاب بعون الله تعالى

كتبه حسن ولد الحاج ابراهيم الغزانشي

ربيع الآخر

الاسفل سنة ١٣٣٢ هـ